الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين
بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية

هشام بن عبدالله العباس *

التمهيد:

يُعد البحث العلمي اليوم المقياس الحقيقي لرقي الأمم والشعوب وتطورها في مختلف مجالات الحياة. ولقد أدركت الدول ومنها المملكة العربية السعودية دور العلم والبحث العلمي في مواجهة تحديات العصر، فأنشأت الجامعات ومعاهد العلم والمؤسسات والمراكز المتخصصة للبحث العلمي، واعتمدت الأسلوب والمنهجية العلمية

في معالجة المشكلات التنموية، ودعم الاقتصاد الوطني، وحماية المجتمع.

ومن هذا المنطلق، اهتم أبناء الوطن – ومنهم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية – بأداء رسالتهم التي هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تتركز في التعليم والبحث وخدمة المجتمع. أي الإضافة للمعرفة عن طريق البحث والإعداد الجيد للمواطنة الصالحة.

وقد شهدت السنوات الأخيرة نشاطاً ملحوظاً في إنتاج الأبحاث والدراسات العلمية في مختلف حقول المعرفة بالمملكة.

والبحث العلمي – كما هو معروف – يتأثر بعدد من العوامل ذات الصلة بعدد من الظروف التي تعمل بشكل مباشر وغير مباشر على التأثير في مسيرة البحث العلمي وإنتاجية العلماء والباحثين، وهي

* بكالوريوس جغرافيا من كلية التربية بمكة المكرمة – جامعة الملك عبدالعزيز.
– ماجستير مكتبات من جامعة كلاريون بأمريكا، عام ١٩٧٨م.
– دكتوراة مكتبات ومعلومات من جامعة بتسبرج بأمريكا، عام ١٩٨٢م.
– يعمل الآن أستاذًا في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز في جدة.

عوامل كثيرة ومتشابكة، كما أن فعلها في البحث العلمي وفي الباحثين متباين ومعقد.

لذلك يحاول الباحث في هذه الدراسة التعرف إلى عدد من العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية المتخصصة لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن تساؤلات كثيرة ، من أهمها ما يلي :

١. ما حجم وطبيعة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة؟
٢. ما حجم وطبيعة الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة مقارنةً بالإنتاج العالمي والعربي؟
٣. ما أنواع المصادر الأكثر استخداماً؟
٤. ما تأثير التأليف المشترك على الإنتاجية؟
٥. ما التوزيع اللغوي للإنتاج؟
٦. ما التوزيع الزمني للإنتاج؟
٧. من أغزر المؤلفين إنتاجاً؟
٨. ما تأثير الدرجة العلمية على الإنتاجية؟
٩. ما تأثير العمر على الإنتاجية؟
١٠. ما دور الترقيات العلمية والتفرغ العلمي على الإنتاجية ؟
١١. ما علاقة تخصص الأعضاء في مرحلة البكالوريوس على الإنتاجية؟
١٢. ما علاقة الجامعات التي تحصّل منها الأعضاء على الدرجات العلمية العليا بالإنتاجية؟
١٣. ما علاقة الدول التي درس بها الأعضاء مراحل دراساتهم العليا بالإنتاجية؟
١٤. ما تأثير المدة التي يقضيها الأعضاء بين الحصول على درجة الدكتوراة على الإنتاجية؟
١٥. ما علاقة البرامج الدراسية ومستوياتها بالإنتاجية؟
١٦. ما تأثير المناصب الإدارية على الإنتاجية؟
١٧. ما تأثير الخبرات العلمية والبحثية والتدريسية على الإنتاجية؟
١٨. ما علاقة المواد الدراسية بالإنتاجية؟
١٩. ما الموضوعات التي عالجها الأعضاء في إنتاجهم وعلاقتها برسالتي الماجستير والدكتوراة؟
٢٠. ما تأثير النشر الإلكتروني على إنتاجية الأعضاء؟
٢١. ما علاقة استخدام الإنترنت بالإنتاجية؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها أول دراسة تفصيلية شاملة لإنتاجية أعضاء هيئة التدريس

بجامعة الملك عبد العزيز بجدة منذ بداية تأسيسها بالمملكة، وذلك من خلال المتغيرات والعوامل المتداخلة المختلفة التي تؤثر في الإنتاجية بشكل أو بآخر، لما لها من أهمية حيوية تتصل بالدور الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في قيادة الحركة الفكرية للمجتمع، وحل القضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع، ورفع الكفاية الإنتاجية لأفراده، واستثمارهم استثماراً يتكافأ مع ما ينفق من أموال على العلم والبحث العلمي.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة إسهام أعضاء هيئة التدريس السعوديين بالجامعة في مجالات التخصص، والتعرف إلى أهم العوامل المؤثرة في الإنتاجية، والخروج بمجموعة من التصورات العلمية التي تساعد في زيادة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس وتطورها.

حدود الدراسة ومجالها :

تغطي هذه الدراسة ما كتبه أعضاء هيئة التدريس السعوديون الحاصلون على درجة الدكتوراة في كل حقول المعرفة إلى نهاية عام ١٤٢٨هـ عدا بعض الأعضاء حديثي التخرج الذين سبق لهم كتابة البحوث العلمية. وقد اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس العاملين في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، وحصرياً في كليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة بالمملكة العربية السعودية ، عدا الكليات والمعاهد التابعة لوزارة التربية والتعليم والتي أنضمت حديثاً الى الجامعة.

مصطلحات الدراسة:

خصائص الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين: وصف وتحليل السمات الأساسية للإنتاج الفكري في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بكليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاقتصاد والإدارة منذ بدايته إلى عام ١٤٢٨هـ، وبيان الخصائص البارزة في تطوره، وتحديد العوامل التي أثرت في هذا التطور.

العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية للأعضاء: العوامل والمتغيرات التي تتحكم بشكل أو بآخر في الإنتاجية العلمية، و تؤثر سلباً أو إيجاباً على الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس.

أعضاء هيئة التدريس: يقصد به في هذه الدراسة الذين يحملون شهادة الدكتوراة من السعوديين والمعينين على إحدى الرتب العلمية التالية: أستاذ مساعد، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ.

الإنتاجية العلمية : كمية الأعمال العلمية لعضو هيئة التدريس وتشمل المقالات و البحوث المنشورة والكتب تأليفا أو تحقيقاً أو ترجمة، وورقات العمل في المؤتمرات العلمية ....

خطة الدراسة ومنهجها :

اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة في التعرف إلى إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والكشف أيضاً عن العوامل والظروف المؤثرة في الإنتاجية، بوصفه المنهج المناسب لدراسة متعمقة للعلماء وإنتاجيتهم. ففي منهج دراسة الحالة يقوم الباحث «بالتحليل العميق للتفاعل الذي يحدث بين العوامل التي تؤدي إلى التغيير والنمو والتطور على مدى فترة معينة من الزمن»[١].

كما اعتمد الباحث على منهج القياسات الببليومترية في وصف وتحليل السمات الأساسية للإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في مجال التخصص.

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة، فقد صمم الباحث استمارة من صفحة واحدة، موجهة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

ولأن الدراسة تشمل الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس حتى نهاية عام ١٤٢٨هـ، فقد تم الرجوع أيضاً إلى مجموعة مختلفة من الدوريات والفهارس وأعمال المؤتمرات والندوات والحوليات وقواعد البيانات والببليوجرافيات الوطنية واحصاءات النشر الموجودة في السير الذاتية للأعضاء والمتوافرة على مواقعهم على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، لحصر ذلك الإنتاج ولاستكمال المعلومات الببليوجرافية مع مراعاة عدم التكرار.

واستخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات مثل النسبة المئوية.....

بعض الدراسات السابقة :

حظي موضوع إنتاجية المجتمعات العلمية باهتمام كثير من الباحثين والمؤسسات في شتى دول العالم النامي والمتقدم على السواء، وخاصة في العقود الثلاثة الأخيرة. فقد عملت كثير من المؤسسات والهيئات الدولية المرموقة على تدعيم الدراسات والبحوث في هذا الميدان، وإن كانت قد ركزت على إنتاجية الجامعات والمؤسسات البحثية والتقنية المختلفة في المجتمع أكثر من تركيزها على الإنتاجية الفردية. ولعل الدراسات الفردية والجماعية التي أجريت في دول كالولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي (سابقاً) وبولندا واليابان وكثير من دول أوروبا الغربية، حول الإنتاجية العلمية في مجالات العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية خير شاهد على هذا الاهتمام. كما اهتم عدد غير قليل من دول العالم الثالث كالهند وتركيا ومصر بالإنتاجية العلمية، فقد أجريت عدد من الدراسات التي تميزت بمحدودية نطاقها وباقتصارها على العلوم الطبيعية بفروعها المختلفة[٢] ،[٣].

تُعد الدراسات عن الإنتاجية العلمية من الدراسات الحديثة نسبياً، إذ ما قورنت بالدراسات الأخرى، حيث بدأ العلماء في إجراء الدراسات عن الإنتاجية العلمية في ضوء الإنتاج الفكري منذ الأربعينات من القرن العشرين، وتعرضت هذه الدراسات بشكل عام

في بدايتها لإنتاجية الفيزيائيين، وعلماء الاجتماع، والمبدعين في الدراسات الإنسانية، ويمكن القول بأن ثمة عاملين أسهما في ازدهار الدراسات عن الإنتاجية، وهما [٤] :

أولاً : قيام السواد الأعظم من الأكاديميين بإجراء عدد قليل من البحوث.

ثانياً : القياس غير الموضوعي للإنتاجية العلمية الذي يعمد إلى احتساب الإنتاج الفكري على أنه متساو من حيث القيمة، والكيف مما يعكس عدم المعيارية عند مقارنة البحوث موضوعياً.

وتنقسم الدراسات وثيقة الصلة بالإنتاجية العلمية من حيث الهدف إلى الفئات التالية :

١. الدراسات المقارنة لإنتاجية عدد كبير من المؤسسات الجامعية المتنوعة.

٢. الدراسات المقارنة للإنتاجية في ضوء علاقتها بالبنى التنظيمية للجامعات ومراكز البحوث.

٣. مقارنة متعمقة للإنتاجية في ظل الخصائص المختلفة للجامعات متعددة الأقسام، والجامعات ذات الكليات .

٤. دراسة العوامل المؤثرة في الإنتاجية: كالعمر، والاتصال، والإبداعية، والبيئة...إلخ.

٥. الدراسات المقارنة بين أعداد كبيرة من الجامعات من حيث التسهيلات المتاحة للدراسة والبحث.

٦. دراسات تتناول إنتاجية العلماء في مختلف فروع المعرفة البشرية وتخصصاتها مثل: علماء النفس والاجتماع، والطب، والفيزياء، والكيمياء، والعلوم السياسية ... إلخ.

وقد أجريت الكثير من الدراسات والبحوث الخاصة بظروف إنتاجية العلماء، وذلك منذ أكثر من خمسين عاماً، وبالتحديد عندما أثيرت زوبعة حول قضية الترقيات الأكاديمية Tenure ، فكثير من التقارير والدراسات مثل التقرير الذي أعدته جامعة شيكاغو في الثلاثينات الميلادية من القرن العشرين، والدراسات المسحية للإنتاج الفكري في الثمانينات الميلادية، جميعها قد حاول الكشف، وبشكل واضح، عن العوامل الأكثر تأثيراً في الإنتاجية مثل عوامل وجود برامج دكتوراة والدعم المؤسساتي وتوافر الوقت.

وفي البداية، لم تحاول أغلب تلك الدراسات دراسة وتحليل تلك العوامل المتداخلة والمؤثرة في الإنتاجية ، بل اكتفت بالتعرف إلى كيفية تحليلها والكشف عن تشابهها واختلافها في الحقول العلمية الأخرى، وبالأخص في حقل العلوم الاجتماعية.

وكان هدف أغلب تلك الدراسات في الحقول العلمية الأخرى هو وضع معايير علمية لتقويم البرامج الأكاديمية.

لذلك فقد بنيت معظم تلك الدراسات على افتراضين، أولهما: ارتباط كثرة الإنتاج بتقديم برامج تعليمية جيدة. وثانيهما: أن التدريس الجيد

مرتبط أيضاً بالإنتاج الفكري الجيد للأعضاء[٥].

وفي ظل تلك الاهتمامات المتزايدة بالنشاط العلمي للعلماء في حقول المعرفة المختلفة ظهرت تشكيلة من الدراسات المتصلة بالإنتاجية العلمية في ضوء علاقتها بعدد من العوامل المؤثرة فيها، والتي في معظمها تؤكد قلة ما ينشره الأكاديميون وذلك منذ منتصف الخمسينيات، فقد وجد كل من لازار سفيلد وتيلنز P. Lazarsfeld & W. Thie lens أن أقل من ٢٤٥١ عالماً من علماء العلوم الاجتماعية قد نشروا أكثر من ثلاث مقالات أثناء عملهم[٦]، أما في بداية الستينات، فقد وجد كل من بابشك وبيتس N. Babchuk & A. Bates أن الأكثر إنتاجية هم القلة القليلة من الأكاديميين. ففي دراستهما التي صدرت في عام ١٩٦٢م لعينة تحتوي على ٢٦٢ عالم اجتماع من حاملي درجة الدكتوراة ولمدة عشر سنوات على الأقل، فقد وجدا أن ٣٦٪ من الأعضاء لم ينشروا أية مقالة، وأن ٣١٪ منهم قد نشروا ١-٣ مقالات، وأن ١٢٪ منهم قد نشروا ٤-٥ مقالات، وأن ١٢٪ منهم أيضاً قد نشروا ٦-٩ مقالات، وكانت أعلى إنتاجية قد تراوحت بين ١٠-٦ مقالة لنحو ١٠٪ من الأعضاء[٧].

ومن الدراسات القيمة دراستان أجريتا في نهاية الستينات وبداية السبعينيات الميلادية أولاهما أجريت في عام ١٩٦٩م، حيث قامت هيئة المسح الوطني للتعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية بدعم من مؤسسة كارنيجي بدراسة إنتاجية الأعضاء في عدد من العلوم المتداخلة. ومن بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن نحو نصف مجموع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (٢٧,٠٠٠) عضو لم ينشروا أية دراسة أو مقالة خلال سنتين، بينما نشر ٣٪ نشروا (١٠) مقالات أو أكثر في الوقت نفسه، واختتمت الدراسة بمقارنة نسبة الإنتاجية في عدد من التخصصات المختلفة، فمثلاً تراوحت نسبة إنتاجية الأعضاء في حقل الأحياء ما بين ٩١٪ في الجامعات العريقة، و ٩٪ للأعضاء في حقل إدارة الأعمال بالكليات المتوسطة. كما أن نسبة الإنتاجية في حقل المكتبات تراوحت ما بين ٦٧٪ في الجامعات العريقة، و ١٣٪ في الكليات المتوسطة[٨].

أما الدراسة الثانية، فهي المسح الذي أجراه المجلس الأمريكي للتربية والعلوم في عام ١٩٧٢م لـ ١٧,٣٩٩ عضو هيئة تدريس من العاملين في الجامعات والكليات ذات السنوات الأربع. وقد توصلت الدراسة إلى حصر لمعدل الإنتاجية في عدد من الحقول، فقد بلغت النسبة في حقل العلوم الطبيعية ١٣٪ وفي حقل العلوم الاجتماعية ٩٪، وفي حقل العلوم الإنسانية ٦٪[٩].

ومن الدراسات الأخرى، دراسة كل من لاد وليبست E. Ladd & S. Lipest في عام ١٩٧٥م، وكان هدفها التعرف إلى مدى ارتباط الإنتاجية بأعمار الأعضاء وبالتحديد الأعمار التي تتراوح بين ٤٥-٥٤ سنة، وقد أبرزت الدراسة أن نحو ٤٪ ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٤٥-٥٤ سنة كانت لهم اهتمامات كبيرة بالبحث العلمي، وأن ٢١٪ يميلون أكثر إلى التدريس، وأن غالبيتهم لم تهتم بالنشر

إلا نـادراً حيث بلغت النسبة ٥٠٪ والبقية الباقية وقدرها ٢٥٪ لم تنشر قط[١٠].

ومن أهم الدراسات التي حاولت الربط ما بين الخبرة العلمية قبل الحصول على درجة الدكتوراة والإنتاجية، دراسة جارلاند ورايك K. Garlsnd & G. Rike في عام ١٩٨٧م. فقد وجدا أن أكثر الأعضاء إنتاجية هم ذوو الخبرات الطويلة السابقة[١١] بينما أوضحت دراست أخرى للين N. Lane عكس ذلك، حيث أثبت أن المؤلفين الأكثر إنتاجية هم الأقل خبرة عملية[١٢].

أما من حيث علاقة الخبرات البحثية بالإنتاجية، فإن كل من وايت ومومينى K.Momenee & H. White لا يريان أية علاقة بينهما، بل أكدا على أن أكثر الملتحقين ببرامج الدكتوراة هم ممن ليست لهم خبرات بحثية سابقة[١٣].

وفي حقل العلوم الاجتماعية، فقد عُدَّت نوعية من برامج الدكتوراة – إلى حد ما– من العوامل المؤثرة في الإنتاجية المتأخرة. فعلى سبيل المثال كلمينت وستيورجيز F.Clements & R. Sturgis في سلسلة بحوثهم التحليلية للعوامل المؤثرة في الإنتاجية اكتشفا ضعف تأثير نوعية برامج الدكتوراة على الإنتاجية، حيث بلغت أقل من ١٠٪[١٤].

كما أن المجلس الأمريكي للمسح التربوي، وعلى الرغم من تحديده لعوامل كثيرة تؤثر في الإنتاجية وخاصةً في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية مثل نوعية برامج الدكتوراة، الترقيات العلمية، العبء الأكاديمي، المنح والبعثات المساعدة، درجة الدكتوراة – فإن الدراسة التي قام بها المجلس قد اكتشفت أيضاً ضعف العلاقة بين تلك العوامل وكثرة الإنتاج، سوى عامل واحد وهو التدريس، حيث أكدت الدراسة أن الأكثر إنتاجية هم الأكثر تميزاً في التدريس[١٥]. وقد اقتصرت الإنتاجية على الكتب فقط. كما يبدو أن عامل المرتبة العلمية ذو صلة قوية بالإنتاجية إلا أنها غير واضحة، فقد أظهرت الدراسة أنه كلما زادت المرتبة العلمية قلت الإنتاجية[١٦]. وأخيراً، فقد توصلت الدراسة إلى تحديد عدد آخر من العوامل الواضحة التأثير في الإنتاجية مثل السنوات الدراسية بمرحلة الدكتوراة، وعدد المجلات التي تقرأ بانتظام، والأوقات الأسبوعية المخصصة للبحث العلمي، والوضع الوظيفي[١٧].

ومن الدراسات الأخرى، دراسة شوارتز Ch. Schwartz في عام ١٩٩١م، حيث قام بعمل مقارنة بين العوامل المؤثرة في الإنتاجية في حقل المكتبات والمعلومات والحقول العلمية الأخرى. وقد رصد عدداً من العوامل المشتركة مثل السمات الفكرية، والخبرات التربوية ودعم المؤسسات والأوقات المخصصة للبحث[١٨].

كما قام كل من فارلجز ودالرمبل J. Barlejs & P. Dalrgmple باختيار عدد من العوامل المختلفة التي تؤثر في الإنتاجية مثل الموضوع، والبرامج الدراسية، والمراتب العلمية، والجنس، وشهرة المدرسة[١٩].

ومن الدراسات الأجنبية دراسة كل من نوام كامينير وبيل برونستين Noam Kaminer & Yale M. Braunstien في عام ١٩٩٨ والتي حاولا فيها التعرف إلى العلاقة بين استخدام الإنترنت على الإنتاجية العلمية للباحثين. ومن أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة أن زيادة استخدام مصادر الإنترنت يقابله زيادة في الإنتاجية العلمية للباحثين. [٢٠] وفي عام ٢٠٠٦م قام بود Budd بدراسة مقارنة عن إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من النشر في التعليم العالي خلال ثلاث فترة زمنية متفاوتة من عام ١٩٩١-١٩٩٣ ومن عام ١٩٩٥-١٩٩٧ ثم من عام ٢٠٠٢-٢٠٠٤ وأظهرت الدراسة أن هناك ارتفاعاً طفيفاً في المتوسط بالنسبة للمطبوعات المنشورة لأعضاء ARL & ACRL ، إلا أن ذلك المعدل قد بدأ في الانخفاض خلال الفترة الثانية وفي السنوات الأخيرة أصبح هناك تغير في ديناميكية أعضاء هيئة التدريس مثل كونهم متفرغين جزئياً للتدريس أو أنهم ليسوا على رأس العمل كعوامل تؤثر في إنتاجية أعضاء هيئة التدريس من البحوث [٢١] وأخيراً دراسة واك ودهوان Dhawan و Walke في عام ٢٠٠٧م، حيث قام الباحثان بتحليل تطور حجم المطبوعات الهندية المنشورة للعلوم المادية ١٩٩٣-٢٠٠١، كما قاما بتحليل طرق الإتصال وأولوية أماكن النشر ونوعيته وطبيعة التعاون والإنتاجية المؤسساتية [٢٢].

أما على مستوى العالم العربي، فدراسات إنتاجية العلماء بالعربية تكاد تُعد على أصابع اليد الواحدة، وتتجه إلى المؤسسات والجامعات أكثر ما تتجه مباشرةً للعلماء أنفسهم [٢٣] ، إلا بعض الدراسات لكل من محي الدين شعبان توق وضياء الدين زاهر في عام ١٩٨٨م. فقد عنيت هذه الدراسة بالتعرف إلى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعات دول الخليج العربي وإلقاء الضوء على أهم العوامل والمتغيرات المرتبطة بالإنتاجية العلمية والبحث العلمي بهذه الجامعات [٢٤] ،

ومن الدراسات التي تناولت الإنتاجية العلمية، دراسة أجراها السهلاوي والنويصر (١٤١٦هـ) للتعرف إلى الإنتاجية والعوامل المؤثرة فيها كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية في جامعتي الملك عبد العزيز والملك فيصل. والإنتاجية في مفهوم هذه الدراسة تتحدد في ثلاثة جوانب؛ جانب البحث العلمي، ويقصد به القيام بالدراسات والتأليف والنشر، وجانب التدريس ، ويقصد به إعطاء المحاضرات وبناء المناهج وتطويرها ، أما الجانب الثالث فهو جانب الخدمات ، ويقصد به تقديم خدمات للجامعة والمجتمع كالمشاركة في اللجان والندوات والمحاضرات العامة. ومن أبرز ما توصلت له هذه الدراسة أن إنتاجية عينة الدراسة في مجال البحث العلمي متدنية مقارنة بإنتاجيتهم في مجالي التدريس وخدمة الجامعة والمجتمع. كما توصلت الدراسة إلى عدد من العوامل الأكثر تأثيراً على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس تتركز في الحضور أو المشاركة في المؤتمرات العلمية، والمشاركة في قرارات الكلية، وعدم توفر وسائل

النشر والتأليف والخدمات المتعلقة بعملية البحث بالقدر المطلوب [٢٥].

وفي دراسة أجراها الزهراني (١٤١٧هـ) للتعرف إلى واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى[٢٦] وعوائقها عرف الإنتاجية العلمية فيها بكمية الأعمال العلمية المحكمة والمنشورة لعضو هيئة التدريس في مجال اختصاصه وتشمل البحوث النظرية والميدانية وتأليف الكتب أو تحقيقها أو ترجمتها. وقد توصلت الدراسة إلى أن معدل الإنتاج العلمي العام لعينة الدراسة (٠,٤) عمل سنويًا، وفي حالة استبعاد الأعضاء الذين لم ينشروا أي عمل علمي فان المعدل يتحسن ليصل إلى ٠,٧ عمل سنوياً، وهو ما اعتبره الباحث أقل مما هو مطلوب عالمياً. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن (٣٨,٤٪) من عينة الدراسة لم ينشروا أي عمل علمي منذ حصولهم على شهادة الدكتوراة، كما أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة مقدارها (٠,٥) بين ارتفاع معدل الإنتاجية العلمية وسنوات خبرة عضو هيئة التدريس. كما أكد ٦٠٪ من عينة الدراسة عدم رضاهم عن إنتاجيتهم العلمية.

أما بالنسبة لدراسة عوائق الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس فقد قام الباحث ببناء استبانة تحوي على (٤٣) فقرة مغلقة تعبر عن عوائق محتملة لإنتاجية عضو هيئة التدريس مقسمة إلى ثلاثة مجالات هي عوامل ذاتية متعلقة بعضو هيئة التدريس وعوامل اجتماعية مؤثرة على إنتاجيته وعوامل يقع مسؤوليتها على الجامعة. وأكدت الدراسة على أن العوامل التي مصدرها الجامعة تأثيرها هو الأكبر على الإنتاجية العلمية تليها العوامل التي مصدرها اجتماعي ثم العوامل التي مصدرها ذاتي. وحددت عينة الدراسة أبرز العوائق التي مصدرها الجامعة بندرة الندوات والمؤتمرات المنعقدة في الجامعة وقلة الفرص المتاحة لحضور ما يعقد منها خارج الجامعة، وقلة الدوريات والكتب المتخصصة في مكتبة الجامعة، وعدم كفاية التجهيزات والتسهيلات المالية، وعدم توافر الفنيين ومساعدي الباحثين وخدمات التوثيق والإعلام العلمي، وانخفاض الحوافز المالية والمعنوية، وعدم وجود برامج بحثية ممولة، وطول إجراءات التحكيم ومحدودية قنوات النشر. وعدم توافر المناخ العلمي الجامعي السليم، وعدم إعطاء الجامعة الأولوية للبحث العلمي وتقصير مراكز البحوث في تنشيط حركته، وأخيرا انشغال عضو هيئة التدريس بالأعمال الإدارية ونقص عدد الهيئة التدريسية.

أما ما يتعلق بالعوامل المؤثرة على الإنتاجية التي مصدرها المجتمع فمن أبرزها انخفاض مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي، وقلة الطلب الاجتماعي عليه وعدم تقديره، وحساسية المجتمع نحو البحوث ذات الطابع النقدي للمشكلات. وكانت أبرز العوامل التي مصدرها عضو هيئة التدريس ذاته والتي تحد من إنتاجه قلة المردود المادي العائد للباحث ، وارتفاع التكاليف التي يتحملها في سبيل الإنتاج العلمي.

ودراسة وحيد قدورة لنيل درجة الدكتوراة ، في عام ١٩٩٩م حيث قام بدراسة الإنتاج العلمي لمجتمع الباحثين في تونس في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وعلاقته بالسياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي ظهر فيه. وقد بينت نتائج الدراسة هشاشة نظام البحث العلمي وعدم قدرته على مسايرة متطلبات العلم الحديث وتوجهات البحث في المجتمع المعاصر[٢٧]. وفي دراسة مشابهة قام بها البنيان والبلوي (١٤٢٢هـ) للتعرف إلى واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية[٢٨] ، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن معدل الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة (٠,٤٣) عمل لكل عضو سنوياً وهي نسبة مقاربة لما توصل له الزهراني وفي حالة استبعاد الأعضاء غير النشطين بحثياً يرتفع هذا المعدل ليصل (٠,٥٢) عمل سنوياً. وكان معدل الإنتاجية العلمية للأساتذة (٠,٨٧) عملاً سنوياً ، وهذا المعدل أعلى من زملائهم من الأساتذة المشاركين والمساعدين حيث بلغ معدل إنتاجهم السنوي (٠,٤٨) و (٠,٢٤) على التوالي. كما أكد (٧٣,٤٪) من عينة الدراسة عدم رضاهم عن إنتاجهم العلمي.

أما بالنسبة لمعوقات الإنتاج العلمي فقد اعتبرت عينة الدراسة أن نقص عدد الهيئة التدريسية وانخفاض الحوافز المعنوية التي تقدمها الجامعة للباحثين عوامل إعاقة للإنتاج العلمي بدرجة كبيرة جداً. كما أكدت وجود عدد من العوامل التي تؤثر بشكل كبير على الإنتاج العلمي . ومن أبرز هذه العوامل التي مصدرها الجامعة انخفاض الحوافز المادية، ومحدودية وطول إجراءات النشر في الجامعة، وعدم وجود برامج بحثية ممولة وتقصير مراكز البحث في الجامعة، وندرة فرص حضور الندوات والمؤتمرات، والانشغال بالأعمال الإدارية، وندرة الدوريات والكتب المتخصصة في مكتبة الجامعة، وعدم توافر الفنيين ومساعدي الباحثين. واعتبرت عينة الدراسة كثرة الالتزامات الأسرية والاجتماعية من العوائق الاجتماعية المؤثرة بشكل كبير. وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزهراني باعتبار أن أكثر العوائق تأثيراً على إنتاج عضو هيئة التدريس هي العوائق التي مصدرها الجامعة.

وكذلك دراسة فهد بن سليمان الشايع[٢٩] في عام ١٤٢٥، حيث ناقش واقع الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود، بهدف تحديد أهم معوقاته والتوصل لسبل تشجيع الإنتاج العلمي.

وتوصلت الدراسة إلى أن معدل الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة بلغ (١,٢٥) عمل/عضو/سنة. بينما بلغ متوسط عدد البحوث المنشورة والكتب والأوراق العلمية (٠,٦٣) بحث/عضو/سنة ، و(٠,٢٥) كتاب/عضو/سنة ، و(٠,٣٧) ورقة/عضو/سنة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين كمية الإنتاج العلمي لعينة الدراسة بناء على متغير الكلية مع أن متوسط

الإنتاج العلمي لعينة الدراسة من كلية الآداب يزيد قليلاً عن نظرائهم في كليتي التربية والعلوم الإدارية. أما بالنسبة لمتغير الرتبة العلمية فأكدت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين كمية إنتاج عينة الدراسة بناء على هذا المتغير لصالح أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ و أستاذ مشارك على حساب أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مساعد. أما بالنسبة لمتغير الجنسية فوجدت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً لصالح عينة الدراسة من غير السعوديين على حساب زملائهم السعوديين في كمية إنتاجهم العلمي.

أما بالنسبة لمعوقات الإنتاج العلمي فترى عينة الدراسة وجود أربعة معوقات تؤثر سلباً على كمية الإنتاج العلمي بدرجة كبيرة هي محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات الإقليمية والعالمية، وانشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بالأعمال الخارجية لتحسين وضعهم الاقتصادي، وعدم توفر الوقت الكافي للقيام بإجراء البحوث العلمية. وكثرة الأعباء التدريسية. أما بالنسبة للعوائق التي يرى عينة الدراسة أنها مؤثرة بدرجة متوسطه فكانت قلة دعم الجامعة المالي للبحث العلمي، وصعوبة تكوين فرق عمل لإجراء البحوث البيئة في الأكاديمية الحالية، والمناخ العلمي الجامعي لا يشجع على إجراء البحوث بشكل عام، وعدم وجود قواعد بيانات كافية للبحث من خلالها. وعدم توفير المكتبة المركزية ومكتبات الكليات التسهيلات الكافية للباحثين. وكذلك دراسة الجوهري في عام ٢٠٠٢م للدكتوراة، حيث احتوت على (٣٥٤٠) عملاً علمياً تم ترتيبها هجائياً وفقاً للكليات ثم الأقسام ثم أسماء أعضاء هيئة التدريس ثم زمنياً للإنتاج العلمي بجامعة القاهرة – فرع بني سويف ، وتناولت الدراسة اتجاهات التأليف والنشر للإنتاج العلمي بالإضافة للعوامل الشخصية والأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على الإنتاجية. ونتج عن الدراسة تزايد الاهتمام بالنشر في شكل مقالات الدوريات العلمية كما بلغت نسبة الأعضاء الأكثر إنتاجية (١٠,٦٪) وكذلك أثبتت الدراسة تأثر إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بالعوامل الشخصية والأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية [٣٠].

وأخيرًا دراسة محمد إبراهيم حسن في عام ٢٠٠٤م، الذي يؤكد فيها على أن الإنتاجية العلمية لا تزال تمثل المعيار الأساس الذي تستند إليه المؤسسات الأكاديمية عند تقييم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس عامة، وأعضاء هيئة التدريس بمدارس المكتبات والمعلومات خاصة [٣١].

أما بالنسبة لدراسة إنتاجية العلماء بجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، فإن الباحث لم يهتد إلى أية دراسة علمية تتناول إنتاجية أعضاء هيئة التدريس السعوديين بشكل خاص والعوامل المؤثرة في الإنتاجية ، سوى دراسة واحدة لهشام بن عبد الله العباس في عام ١٩٩٦م، حيث رصد عدداً من العوامل المؤثرة في إنتاجية أعضاء هيئة التدريس في حقل المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية ، ومنها جامعة الملك عبد العزيز [٣٢]. وهذا ما يجعل الدراسة الحالية تعد رائدة في موضوعها.

مفهوم الإنتاجية العلمية:

لم يعد مفهوم الإنتاجية والذي ظهر لأول مرة في عام ١٧٦٦م على يد العالم الفرنسي كويزناي Quesnau[٣٣]، مرتبطاً بالفكر الاقتصادي بل تجاوزه ، حيث أصبحت الإنتاجية تمثل مضامين ومعاني مختلفة ما بين أيدلوجية واقتصادية واجتماعية وسيكولوجية وإدارية وعلمية.

وفي معرض التأكيد على قيمة الوقت، فقد عرف بعضهم الإنتاجية على أنها : «عملية توظيف الوقت» ، بينما ينظر بعضهم الآخر إلى الإنتاجية على أنها عملية إبداعية تتأثر بالفروق الفردية على حد كبير، فكل فرد يملك الوقت الكافي إلا أن بعضهم يمتلك القدرة على التحكم في الوقت بدرجة تفوق الآخرين[٣٤].

ولتجاوز مشكلة تخصيص الوقت، فقد اقترح روبرت بويس Robert Boice تخصيص فترة زمنية تتراوح بين ٣٠ و ٦٠ دقيقة يومياً لعملية الكتابة (التأليف)، ويرى بعضهم أن ٣٠ دقيقة لا تعدو كونها الحد الأدنى من الوقت الذي يجعلهم يحافظون على حماسهم البحثي[٣٥]، ويؤكد آرون ويلدافسكي Aaron Wildavsky على أهمية العادة فيما يتصل بالإنتاجية قائلاً : «حاول أن تعمل في نفس المكان، في نفس الفترة الزمنية، والأسلوب نفسه . ومن ثم توقع استجابة جيدة من الجسم والعقل عند استثارة كل منهما»[٣٦].

ويرى أحمد بدر[٣٧] أن الإنتاجية تؤثر تأثيراً نوعياً - شخصياً - علمياً - عاطفياً ... إلخ من الصعب تقييمه ووزنه، ذلك أن هذا التأثير تراكمي يصيغ البناء الفكري والمنهجي الذي يحكم كثيراً من الجوانب الحياتية للمتلقين.

إن حدود مصطلح «الإنتاجية العلمية» هي الزمن بالإضافة إلى التخصص الموضوعي، وتتأثر الإنتاجية بعدد معقد من العوامل الداخلية والخارجية وبالدور الذي تؤدي الكليات والمعاهد والذي يتأثر بدوره بالمتغيرات التي تطرأ على أهداف الجامعات، واستراتيجاتها، وهياكلها التنظيمية[٣٨].

لذلك فإن من الضروري أن تنصب الدراسات التي تتناول الإنتاجية على الإنتاج الفكري الأساسي، لا سيما الكتب لكونها تمثل الجزء الأكبر إلى جانب المقالات العلمية من إسهامات الأكاديميين، للخروج بقياسات دقيقة، وترتيبات طبقية صادقة تعبر عن الواقع[٣٩]، [٤٠].

وتشير بعض الدراسات إلى قلة إنتاجية العلماء، حيث قلة قليلة منهم تتميز إنتاجيتهم بالغزارة، ويوضح برايس Price أن السواد الأعظم من إجمالي النشاط العلمي يتشكل، ويصاغ بواسطة عدد قليل نسبياً من العلماء[٤١] ، فالإنجازات العلمية للباحث هي التي تكسبه المكانة العلمية، والتقدير المهني الذي يستحقهما.

ويرجع بعض الباحثين تفاوت الإنتاجية من عدمها إلى وجود مشكلات في قياس الإنتاجية،

أو تحديد المتغيرات ذات الصلة أو تحديد أشكال الإنتاج الفكري المدروس، أو تحديد درجة تأثير المتغيرات المختلفة[٤٢].

ولقد حدد علماء النفس مجموعة من السمات الفكرية الأساسية للأفراد الأكثر إنتاجية والأغزر ابتكاراً بسبب تمتعهم بصفات تميزهم عن أقرانهم مثل : قوة الشخصية، والقدرة على التأثير في الآخرين، والمثابرة والإصرار والقدرة على التحمل، والرغبة في تحقيق الكمال، ويؤكد علماء الاجتماع على أن «تقديس البحث العلمي» هو القوة الدافعة للإنتاجية عند الأفراد العلميين الأمر الذي يحتم عليهم الاضطلاع بمهام البحث حتى وإن احتجبت مظاهر التقدير، والتكريم، والمكافأة[٤٣].

ومهما يكن من أمر فقد تفاوت العلماء بشكل واضح من حيث عدد البحوث التي يقومون بنشرها؛ فقد توصل (الفريد جيمس لوتكا Alfred James Lotka) في بحثه عن التوزيع التكراري للإنتاجية العلمية للكيميائيين والفيزيائيين، والذي نشر بتاريخ ١٩ يونيو ١٩٢٦م إلى أن أقل من ٦٪ من العلماء ينشرون نحو ٥٠٪ من البحوث[٤٤]، [٤٥].

من جهة أخرى، لاحظ القائمون على إدارة المركز الوطني الهندي للدراسات الببليومترية National Center of Bibliometeics أنه يمكن تقسيم بحوث العلماء من حيث الاستشهاد بها إلى أرفع فئات هي[٤٦]:

١. بحوث قليلة يُستشهد بها مرات كثيرة.
٢. عدد كبير في البحوث يُستشهد بها مرات قليلة.
٣. عدد أقل في البحوث يُستشهد بها عدد مرات أقل.
٤. عدد قليل جداً من البحوث لا يُستشهد بها على الإطلاق.

وتتجه معظم التخصصات الأكاديمية إلى استخدام الإنتاج الفكري، ومن ثم قياس اتجاهاته العددية والنوعية كأداة أساسية لمفهوم (انشر لتبقى) وأيضاً لتحديد إسهام كل قسم أكاديمي في البناء المعرفي للمجال، لأن أعضاء هيئة التدريس المنتجين للبحوث العلمية يرفعون من جودة البرنامج التعليمي، مما ينعكس بشكل إيجابي على الطلاب[٤٧]،[٤٨].

وتتباين أنماط الإنتاجية بين التخصصات المختلفة وتختلف بسبب تنوع الدوافع السلوكية، فعلى سبيل المثال يؤدي ارتفاع متوسط عدد أعضاء هيئة التدريس في الفيزياء إلى ارتفاع أعداد مقالات الدوريات في المجال؛ مقابل انخفاض متوسط عدد أعضاء هيئة التدريس في تخصص كتخصص اللغة الإنجليزية، مما يؤدي إلى انخفاض عدد مقالات الدوريات في المجال[٤٩].

كما أن إنتاجية الباحثين في مجال العلوم الطبيعية تفوق إنتاجية الباحثين في كل من قطاعي العلوم الاجتماعية والإنسانيات بسبب تأثر الباحثين في العلوم الطبيعية بعدد أكثر تعقيداً من المتغيرات الأكاديمية[٥٠].

إن تبادل النتائج والاكتشافات البحثية بين أعضاء هيئة التدريس من خلال الإنتاج الفكري له أهمية خاصة لقدرته على تحقيق المميزات التالية[٥١،٥٢]:

١. إنتاج المعرفة الجديدة.
٢. إماطة اللثام عن تطبيقات حديثة لمعرفة قديمة.
٣. إكساب الجامعة كمؤسسة والباحثين كأفراد مكانة علمية بارزة.
٤. جذب أعضاء هيئة التدريس الطموحين، وطلاب الدراسات العليا المتفوقين.
٥. تحسين مستوى التدريس عن طريق استثمار المعرفة الجديدة التي يتم التوصل إليها.
٦. تطوير أعضاء هيئة التدريس فكرياً ومهنياً.
٧. الإسهام في دعم ميزانية الجامعات بموارد مالية إضافية.

وبالإضافة إلى ذلك فإن الدراسات المقارنة للإنتاجية العلمية تساعد في التعرف إلى أفضل الكليات والأقسام العلمية في التخصص، وكذلك تتيح المعلومات الدقيقة والصحيحة التي تساعد الشباب الأكاديميين الباحثين عن وظائف بالأقسام ذات الثقل العلمي في التخصص، كما أنها تقدم إطاراً عاماً للمناخ الفكري المصاحب للنمو المهني[٥٣]. وهي في الأساس تقدم تحليلاً للكيفية التي تراكم بها رصيد هذا الإنتاج الفكري عن طريق الإجابة عن الأسئلة التالية: من نشر، ماذا، وأين نشره؟

قياس الإنتاجية العلمية:

تتعدد طرق وأساليب قياس مؤشرات الإنتاجية العلمية فيما تعتبر الطرق الثلاثة التالية و هي أكثر الأساليب شيوعاً:

١- المناهج الإحصائية الكمية:

تستخدم هذه النتائج في تقييم إنتاجية الباحث أو العالم كما تتمثل في حجم إنتاجه الفكري المنشور، باستخدام إحصائيات بسيطة أو معقدة للمؤلفات المنشورة .

٢-منهج الاستشهادات المرجعية :

يعد إحصاء الإستشهادات المرجعية من الأسس الدقيقة التي تستخدم في تقييم أعضاء هيئة التدريس ، وكذلك المدارس (الكليات) بسبب قدرته على قياس الاتجاهات العددية ، وما يتمتع به من سهولة التطبيق[٥٤]، بالإضافة إلى أنه قد يفيد كمؤشر إلى مستوى الإسهام العلمي[٥٥].

٣- لجان التحكيم (الخبراء) :

تتألف هذه اللجان الانتقائية من كبار علماء كل تخصص علمي ويطلب إليهم تقدير قيمة الدراسات التي ينشرها علماء في تخصصهم وتحديد مدى الإضافات التي تسهم بها هذه الدراسات في البناء المعرفي للتخصص باعتبارهم أقرب وأدق في الحكم على زملائهم من أي عنصر من خارج التخصص.

العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية :

تتأثر الإنتاجية العلمية للعلماء والباحثين

بمجموعة من العوامل والمتغيرات والمحددات وتختلف درجة تأثير كل عامل من هذه العوامل ، ولقد أوضحت إحدى الدراسات عن إنتاجية أعضاء التدريس بالكليات والمعاهد أنها تتأثر بأربع قوى هي: العوامل التاريخية ، والعوامل الاجتماعية، وعوامل تتعلق بأهداف صناعة التعليم العالي ، والعوامل المؤسسية ، والتي تتفاعل بعضها مع بعض لتصوغ السياق الذي يمكن من خلاله الحكم على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس [٥٦] .

ويعد نموذج Model مجل Megel [٥٧] من أكثر النماذج ذيوعاً و انتشاراً للعوامل التي تؤثر في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس في المجالات العلمية والتي تتمثل فيما يلي:

١- العوامل النفسية والفردية وتتمثل فيها : الدافعية – موضوعات الاهتمام لدى كل فرد – العمر – سنوات الخبرة – الدرجة العلمية .

٢- العوامل ذات الطابع التراكمي مثل: مكانة مؤسسة التي يحصل الباحث منها على درجة الدكتوراة – التقويم – المصادرة الأكاديمية – الدعم المؤسسي .

٣- العوامل المدعمة مثل : الزملاء في العمل- الإنتاجية المكبرة .

ومن أكثرالعوامل المؤثرة في إنتاجية البحوث ... كما يذكر كليمنت F. CLEMENT [٥٨] :

(١) النوع .

(٢) تاريخ الحصول على درجة الدكتوراة .

(٣) الفترة الزمنية بين الحصول على الدرجة الجامعية الأولى ودرجة الدكتوراة .

(٤) تاريخ نشر أول بحث علمي .

(٥) النشر قبل الحصول على درجة الدكتوراة .

(٦) التقدير العلمي الذي تحظى به المؤسسة التي حصل منها الباحث على درجة الدكتوراة .

ويؤكد روبرت هايز Robort Hayes على وجود ثلاثة عوامل لها أثر فاعل في الإنتاجية في المدارس و الكليات وهي [٥٩] :

(١) تاريخ التوظف.

(٢) هل تقدم المدرسة أو الكلية التي يعمل بها الباحث برنامجاً لدراسة الدكتوراة ؟ .

(٣) التخصص الموضوعي الدقيق .

وتحصر كاثلين جارلاند Kathleen Garland [٦٠] المتغيرات التي تؤثر بقوة في الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومدارس المكتبات والمعلومات في ١٤ متغيراً مستقلاً هي :

١. عدد أعضاء هيئة التدريس في القسم العلمي.

٢. عدد الساعات المخصصة للتدريس أسبوعيا.

٣. المقررات المختلفة التي تقوم عضو هيئة التدريس بتدريسها.

٤. عدد الساعات التي يخصصها عضو هيئة التدريس لطلاب الدراسات العليا أسبوعياً.

٥. عدد السنوات بين الحصول على الدرجة الجامعية الأولى، وأعلى درجة تم الحصول عليها.

٦. عدد سنوات الخبرة المهنية غير التدريس.

٧. النوع.

٨. منح التفرغ المتاحة لعضو هيئة التدريس.

٩. الحصول على درجة الدكتوراة.

١٠. المدرسة أو الكلية التي حصل عضو هيئة التدريس على درجة الدكتوراة منها

١١. التقدير العلمي الذي تخطى به المؤسسة الأكاديمية التي حصل منها عضو هيئة التدريس على أعلى درجة علمية .

١٢. التقدير العلمي والاعتراف الذي تتمتع به الجامعة التي درس عضو هيئة التدريس بإحدى برامجها.

١٣. التقدير العلمي والاعتراف الذي يلقاه البرنامج أو الكلية أو المدرسة التي عمل عضو التدريس بها .

١٤. الدرجة العلمية لعضو هيئة التدريس .

البحث العلمي :

أصبح البحث العلمي سمة واضحة للتقدم والتطور والازدهار للمجتمعات الإنسانية المعاصرة على اختلاف مواقعها في سلم التقدم الحضاري وذلك في جميع المجالات التي يشملها البحث والتطور. كما أصبح محرك النظام العالمي الجديدة خاصةً في هذا العصر المتسارع، حيث يقاس التقدم العلمي لأي أمة بقدرتها على مسايرة العصر في الإلمام بكافة المعارف المنظمة والمتاحة عن الإنسان والكون والحياة وإجراء البحوث اللازمة لضمان اطراد نموها وتقدمها، وعلى ذلك فإن مستوى التقدم العلمي للأمة يمثل المخزون المتاح لها من البحوث العلمية لمجتمعها في ذلك الوقت، وقدرة المجتمع فيها على توظيف هذا المخزون في عملياته التنموية الشاملة التي تحقق تقدم الحياة فيه بمستوى العصر وعلى ذلك يمكن القول إنه لا تنمية بدون بحث علمي ولا تقدم بدون العلم. إن نجاح الدول المتقدمة يعود إلى استيعاب الحقيقة الجوهرية من أن البحث العلمي هو أساس كل تقدم، لذلك نجد أن كثيراً من الدول ترصد الميزانيات الكبيرة لأغراض البحث العلمي وتنشئ الكثير من المؤسسات المتخصصة لخدمة البحث العلمي وتطويره. وترتبط مؤسسات البحوث العلمية في كثير من الدول برئاسة الدولة مباشرةً، كما في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي دول أخرى يكون ارتباط تلك المؤسسات بمستويات مختلفة في الدولة كما في كندا حيث يرتبط مجلس البحث الوطني بالبرلمان. وفي الهند يرتبط مجلس البحوث العلمية والصناعية بوزير خاص (وزير الموارد الطبيعية والبحوث العلمية). وفي بعض الدول ترتبط البحوث بالمجامع العلمية أو بمؤسسات علمية مستقلة لا علاقة لها بجهات حكومية كما في ألمانيا حيث تكون مؤسسات البحوث من الأكاديميات والجامعات ومعاهد البحوث المستقلة[٦١]، وهذا

التفاوت في ارتباط البحث العلمي بالمؤسسات مؤشر على تفاوت المكانة التي يحتلها البحث العلمي في كل دولة من الدول.

حجم الإنفاق العالمي على البحث العلمي :

بلغت نفقات البحث العلمي والتطوير في جميع بلدان العالم في عام ١٩٩٨م ما مجموعة ٥٥٢,٢ بليون دولار أمريكي. ويشكل حجم هذا الإنفاق نسبة بلغت في معدلها ١,٧٨٪ من الدخل القومي الإجمالي في العالم. ويتفاوت حجم ما تنفقه مختلف البلدان بصورة كبيرة، بل إن الفجوة بين البلدان الصناعية من جهة وبقية بلدان العالم من جهة أخرى، قد اتسعت في الربع الأخير من القرن العشرين بصورة جوهرية. فقد بلغ نصيب البلدان الصناعية السبع الكبرى، على سبيل المثال ٨٧,٧٪ من مجمل الإنفاق العالمي على البحث العلمي والتطوير، مقابل نصيبها من السكان والدخل القومي الإجمالي في العالم بنسبة ١١,٣٪ و ٦٣,٩٪ على التوالي. أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد قادت العالم في حجم إنفاقها على البحث العلمي والتطوير، إذ بلغ نصيبها ٤,٦٪ و ٢٧٪ على التوالي. وتبرز اليابان كمثل آخر للبلدان التي تتصدر العالم في حجم الإنفاق على البحث العلمي والتطوير، إذ بلغت حصتها من الإنفاق العالمي في عام ١٩٩٨م ٢٢٪، مقابل نصيبها من سكان العالم ودخله الإجمالي القومي بنسبة ٢,١٪ و ١٤٪ على التوالي[٦٢].

وهناك حصة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) التي بلغ عدد أعضائها في عام ١٩٩٨م ستاً وعشرين دولة معظمها من الدول الأوروبية، بالإضافة إلى الولايات المتحدة وكندا واليابان واستراليا. وقد بلغت هذه الحصة ٩٤,٤٪ من مجمل الإنفاق العالمي على البحث العلمي والتطوير في عام ١٩٩٨م، في حين بلغت حصتها من سكان العالم ١٦,٧٪ ومن الدخل الإجمالي في العالم ٧٦,٨٪[٦٣].

أما فيما يخص البلاد العربية فإنها تتباين فيما بينها بدرجة كبيرة في حجم الإنفاق على البحث العلمي والتطوير إلا أن مستويات الإنفاق في جميع هذه البلدان ظلت دون الحد الأدنى، إذ لم يتجاوز حجم الإنفاق فيها ٠,٠٠٢ في عام ١٩٩٨م، مقابل حجم سكانها الذي بلغ للعام نفسه ٤,٥٪ من مجموع سكان العالم، ودخلها القومي الإجمالي الذي بلغ رقماً متواضعاً ، وهو ٢٪ من مجمل الدخل العالمي الإجمالي.

إن الضعف في مجال البحث العلمي يكاد يكون مشكلة مشتركة ومتشابهة بين كل الدول العربية، مع اختلاف طفيف فيما بينها، وفي تقريري التنمية البشرية في العالم العربي لعامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣م، اللذين أشرف على إصدارهما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، أرقام مخيفة تؤكد أن ملف التقنية والتطور والبحث العلمي في العالم العربي هو الأسوأ على مستوى العالم، عدا دول جنوب

الصحراء الكبرى الإفريقية والتي جاءت في المرتبة الأخيرة [٦٤].

إن الاستثمار في البحث العلمي والتطوير في العالم العربي هو أقل من سُبع المعدل العالمي، إذ لا يتجاوز نصيب البحث العلمي والتقني في البلاد العربية ٠,٠٠٢ ٪ من الناتج المحلي مقابل ما يزيد على ٢,٥ ٪ بالنسبة لمعظم الدول الصناعية، وفي العالم اليوم كما تشير الأرقام يوجد أكثر من ٤ ملايين وخمسة عشر ألف باحث، منهم ١٩ ألف باحث فقط في العالم العربي، بينما يضم المركز القومي للبحث العلمي في فرنسا بمفرده نحو ٣١ ألف باحث، ومجموع الأبحاث التي تجريها جامعة أوروبية أو أمريكية أو يابانية واحدة يساوي مجموع كل الأبحاث العلمية التي يجريها الباحثون العرب [٦٥].

وفيما يمثل العالم العربي ٥ ٪ من سكان العالم إلا أنه ينتج ١,١ ٪ من الإنتاج العالمي للكتب، ويترجم ٣٠٠ مليون عربي من الكتب سنوياً أقل سبع مرات من ٢٠ مليون يوناني، «اليونان تعتبر من فقراء أوروبا»، وخلال الألف سنة الماضية ترجم العرب من الكتب بقدر ما ترجمته إسبانيا في سنة واحدة [٦٦].

ووفقاً لمحمد عبد الله الصوفي [٦٧] فإنه مستوى إنتاج الدول العربية وفق عدد المنشورات العلمية للسكان هو ٢٦ بحثاً لكل مليون فرد (عام ١٩٩٥م). كما أن مستوى الإنتاج في دول مثل فرنسا يبلغ ٨٤٠ وهولندا، ١٢٥٢، وسويسرا ٨٧٨ .

شهدت حركة النشر العلمي في الوطن العربي زيادة خلال العقود الثلاثة الماضية فقد ارتفع عدد منشورات العلماء العرب في دوريات عالمية محكمة من ٤٦٥ نشرة عام ١٩٦٧م. إلى نحو ٧٠٠٠ نشرة عام ١٩٩٥م.

بلغت المنشورات العلمية لكل مليون مواطن في الصين في عام ١٩٩٥م. أحد عشر ضعفا مما كانت عليه في عام ١٩٨١م وفي كوريا الجنوبية ٢٤ ضعفاً. في حين بلغت في البلدان العربية ٢,٤ ضعفاً فقط حيث ارتفعت من ١١ نشرة لكل مليون عام ١٩٨١ إلى ٢٦ نشرة لكل مليون عام ١٩٩٥م.

بلغ عدد المؤسسات العلمية العربية التي نشرت أكثر من ٥٠ بحثاً ٢٦مؤسسة عام ١٩٩٥م، وكان عدد المؤسسات العلمية التي نشرت أكثر من ٢٠٠ بحث خمس مؤسسات. وأما براءات الاختراع وهي أحد النواتج المهمة للبحث العلمي، فلا تزيد البراءات المسجلة في أكبر دولة عربية «مصر» وهي الأولى على مستوى العالم العربي في مجال البحث العلمي، عن ٧٧ براءة خلال الفترة ١٩٨٠– ٢٠٠٠م، في حين تبلغ في كوريا وهي إحدى الدول المتطورة حديثا ١٦٣٢٨ للفترة ذاتها، وبحسب التقرير فقد بلغ الناتج المحلي الإجمالي لكل البلدان العربية في عام ١٩٩٩م ٥٣١٢ مليار دولار أمريكي، أي ما يشكل أقل من دخل دولة أوروبية واحدة مثل إسبانيا، وهي أيضاً تعد من فقراء أوروبا، إذ يقدر ناتجها المحلي الإجمالي بنحو ٥٩٥٥ مليار دولار [٦٨]. إن من العقبات الرئيسية في مجال البحث العلمي أنه لا يزال يعتمد اعتماداً شبه كلي

على الدعم الحكومي الرسمي الذي لا يكاد يذكر أصلاً، بينما يساهم القطاع الخاص بما لا يزيد عن ٥ ٪ من إجمالي ما ينفق على البحث في العالم العربي، أما في الدول المتقدمة فإن القطاع الخاص هو الممول الرئيس للأبحاث (أكثر من ٥٠٪)، ويكفي أن نعلم أن شركة واحدة مثل شركة فايزر الدوائية الأمريكية تنفق على الأبحاث أكثر من ٨ مليارات دولار سنوياً، وهو ما يزيد على ميزانية بعض الدول العربية مجتمعة[٦٩].

مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي [٧٠]:

تشير الكثير من النتائج المبنية على الدراسات الميدانية والتقارير الرسمية أن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في مختلف دول العالم تواجه مشكلة قائمة تتمثل في ضعف الموارد المالية اللازمة للإنفاق على البحث العلمي ، إلا أن حدة المشكلة في الجامعات العربية تزداد حجماً حيث أن نصيب البحث العلمي من إجمالي الناتج القومي في البلدان العربية كافة لم يزد على (١٪) من هذا الناتج .

ولقد أكدت بعض الدراسات والمؤتمرات على ضعف الموارد المالية المخصصة للبحوث العلمية في الجامعات العربية عامة ، والجامعات الخليجية خاصة ، وعلى عدم مشاركة المؤسسات والشركات والأثرياء من الأفراد في تغطية نفقات البحث العلمي .

ويعتبر معدل الإنفاق الحكومي والخاص على البرامج البحثية الأساسية والتطبيقية في الدول العربية من النسب المتدنية إذا ما قورنت بالدعم في الدول المتقدمة ، حيث بلغ مجموع ما أنفقته الدول العربية على البحوث نسبة (١: ١٧٠) مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية ».

وتعد الدول العربية من الدول التي يقل معدل إنفاقها على البحث العلمي ، حيث يصل في المتوسط إلى نحو (٠,٥ ٪) من إجمالي الدخل القومي ، في الوقت الذي يبلغ فيه متوسط الإنفاق على البحث العلمي في الدول المتقدمة نحو (٢,٥٢ ٪) ويبلغ عدد العلماء والمهندسين العاملين في مجال البحث العلمي في الدول العربية نحو (٣,٨) لكل مليون نسمة، في حين يبلغ العدد في الدول المتقدمة نحو (٣٦٠٠) لكل مليون نسمة، كما إن مقدار ما تنفقه إسرائيل على البحث العلمي يبلغ نحو (٢,٥ ٪) من إجمالي دخلها القومي ، وهو أمر يفوق ما تنفقه الدول العربية في هذا المجال .

وفي جانب الإنفاق على البحث العلمي في الجامعات الأمريكية أوضح مدني (١٤١٥هـ) أنه في عام واحد بلغ الإنفاق على البحث العلمي لأكثر عشر جامعات أمريكية إنفاقاً (٣٠٣٤) مليون دولار ، تراوحت ما بين (٦٨٤) إلى (٢٢١) مليون دولار للجامعة الواحدة في العام الواحد ، كما بلغ الإنفاق الكلي لجميع الجامعات الأمريكية على البحث العلمي في العام الواحد (١٤٩٨٧) مليون دولار، وهذا دليل واضح على الاهتمام بتمويل

البحث العلمي والإنفاق عليه بسخاء.

كما أشار الهيتي (١٤١٩هـ) إلى أن نسبة الإنفاق على البحث والتطوير بدول مجلس التعاون الخليجي بالنسبة للناتج المحلي بلغ (٠,٠٧ ٪) وهي نسبة ضئيلة قياساً بأمريكا الشمالية والتي بلغت (٣,١٦٪) وأوروبا(٢,٢ ٪) والمجموع العالمي (٢,٠٤ ٪).

ويبلغ عدد البحوث المنفذة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات خلال المدة ١٤١٩-١٤٢٣هـ (١٩٩٩-٢٠٠٣م) نحو (١٦٥٠) بحثاً فقط، أجراها ما يزيد عن سبعة عشر ألف عضو هيئة تدريس (بلغ أعضاء هيئة التدريس عام ٢٠٠٣م بالجامعات السعودية ١٧٤٥٦). بمعنى آخر بلغ إنتاج ١٧٤٥٦عضو هيئة تدريس بالجامعات السعودية ما يعادل ٤١٣ بحثاً في العام الواحد فقط، وذلك علي الرغم من وجود (٧٥) مركزاً ومعهداً بحثياً كما وردت في تقرير التعليم العالي ٢٥/٢٦هـ [٧١، ٧٢].

لقد تميزت المملكة العربية السعودية بحداثة تحولها إلى كيان اقتصادي اجتماعي معاصر، وهذا التحول السريع أحدث لديها نقصاً في الكفاءات العلمية مما أدى إلى تأخير انطلاقة البحث العلمي الذي بدأ مع إنشاء الجامعات السعودية وتطورها. وعلى الرغم من ذلك فقد تضمنت الخطة التنموية في المملكة برامج للبحث والتطوير، فالخطة التنموية الثالثة خطت خطوة أساسية في سبيل تنظيم الجهود العلمية والبحوث تتمثل في إنشاء المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية حالياً) ليتولى مهمة دعم البحوث العلمية وتشجيعها لخدمة الأغراض التطبيقية وتنسيق نشاطات مؤسسات البحوث العلمية ومراكزها في هذا المجال بما يتناسب مع متطلبات مؤسسات البحوث العلمية ومراكزها في هذا المجال بما يتناسب مع متطلبات التنمية في المملكة وتطلعاتها نحو تكوين بنية علمية. وركزت الخطة التنموية الرابعة (١٩٨٥-١٩٩٠م) على التنمية العلمية والتقنية الذاتية. ولقد عزز هذا الاتجاه الأخير اهتمام حكومة المملكة بهذا الموضوع حيث تشكلت لجنة وزارية لتطوير المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا ليتسنى له تحقيق التوجهات الجديدة.

بالإضافة إلى أن المجلس الأعلى للجامعات في المملكة العربية السعودية يقوم برسم سياسات الجامعات بما في ذلك البحوث العلمية التي تقوم بها الجامعات. وفي كل جامعة يوجد مجلس علمي يتولى شؤون البحوث العلمية والإشراف على شؤون التأليف والنشر وغيرها من النشاطات العلمية كما توجد عمادات أو مراكز للبحث العلمي. ولذا يمكن القول إن البحث العلمي في المملكة قد ارتبط بزوغه بتطوير الجامعات وإنشاء الدراسات العليا ومراكز البحوث في الجامعات.

كما عقدت الاتفاقيات بين جامعات المملكة والجامعات العالمية العريقة بهدف تطوير البحث العلمي من خلال إنشاء مرافق وتجهيزات متطورة

للبحوث وتبادل المعلومات والقيام ببرامج بحثية مشتركة [٧٣].

وجامعة الملك عبد العزيز من منطلق دورها القيادي في المجتمع وتحقيقاً لأهدافها المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع تولي البحث العلمي ما يستحقه من عناية واهتمام، حيث أنشأت عمادة للبحث العلمي في عام ١٤٢٧هـ لتتولى تنظيم شؤون البحث العلمي حسب اللائحة الموحدة للبحث العلمي بالجامعات السعودية الصادر عام ١٤١٩عن مجلس التعليم العالي.. وقد مرت نشأة عمادة البحث العلمي بعدة مراحل إذا أسندت مهمة البحث العلمي لمجلس البحث العلمي خلال الفترة ما بين عامي ١٤٠٨هـ و ١٤١٨هـ . ثم تم إنشاء معهد البحوث والاستشارات عام ١٤١٨هـ ليتولى الإشراف على الاستشارات الخارجية ، وفي عام ١٤٢٥هـ تم إلغاء مجلس البحث العلمي وأنيطت مهامه لمعهد البحوث والاستشارات ثم في عام ١٤٢٧هـ تم انشاء عمادة البحث العلمي بالإضافة إلى معهد البحوث والاستشارات [٧٤] .

ومن مهام عمادة البحث العلمي :

١. إعداد خطة البحوث السنوية للجامعة وتحديد الأولويات البحثية.
٢. الإعلان عن البحوث المدعمة من داخل الجامعة وتحكيمها واعتماد تقاريرها الفنية والمالية.
٣. التنسيق والمتابعة للبحوث المدعمة من خارج الجامعة.
٤. تشجيع الباحثين من الأساتذة المساعدين المعينين حديثا بالجامعة على المشاركة في المشاريع البحثية المدعمة.
٥. الإشراف على أعمال مراكز البحوث المرتبطة بعمادة البحث العلمي ومتابعة نشاطاتها وتقييم أدائها.
٦. الاتصال بمراكز البحوث الخارجية وتنمية التعاون معها.
٧. إنشاء المجاميع البحثية وتنظيم آلية عملها.
٨. إعداد الخطة الإستراتيجية للبحث العلمي بالجامعة.
٩. تسجيل براءات الاختراع لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة .
١٠. تنظيم حصول الباحثين على الجوائز السنوية للبحث العلمي المعتمد من الجامعة .

إن الأبحاث بعمادة البحث العلمي تنقسم إلى قسمين رئيسين وهما [٧٥] :

أولاً: الأبحاث الداخلية :

وهي الأبحاث المدعومة من داخل الجامعة ويقوم بها أعضاء من هيئة تدريس الجامعة ، والتي بلغ عددها(١٣٨٢) بحثاً ، وبلغ إجمالي تمويلها

(١١٠,٣٧٥,٦٠٦) مليون ريال .

ثانياً : الأبحاث الخارجية :

وهي الأبحاث التي يتم دعمها من جهات من خارج الجامعة، ويقوم بها أعضاء من هيئة التدريس بالجامعة والتي بلغ عددها (٤٢٦) بحثاً ، وبلغ إجمالي تمويلها (١٥٢,٨٧٩,٣٤٣) مليون ريال وهذه الأبحاث تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسة وهي:

أ- الأبحاث المدعومة من مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية:

١- برامج المنح التطبيقية (المنح الكبيرة):

وهو برنامج مخصص للأبحاث العلمية ويتم تحديد ميزانية كل بحث ومدته عند تقديم مقترح المشروع .

العدد	الإجمالـــي
١١٨	٨٨,٧٦٧,٠١٧

٢ - برنامج المنح الصغيرة:

يخصص هذا البرنامج للبحوث العلمية والإنسانية.

العدد	الإجمالـــي
٣٣	٢,٦٢٤,٠٤٦

٣ - برنامج منح أبحاث الدراسات العليا:

ويخصص هذا البرنامج للأبحاث المقدمة من قبل طلاب الماجستير والدكتوراة.

العدد	الإجمالـــي
٢٠٤	٥,٦٤٣,٥٠٠

٤- برنامج منح العلوم الإنسانية:

ويخصص هذا البرنامج للأبحاث المقدمة من قبل طلاب الماجستير والدكتوراة.

العدد	الإجمالـــي
٢	٨٠٣,٢٨٠

ب - برنامج سابك لتشجيع البحث العلمي:

يهدف برنامج شركة سابك إلى إجراء أبحاث مدعمة صغيرة من قبل الشركة بالجامعة لخدمة أغراض سابك.

العدد	الإجمالـــي
٦٠+٩ طلاب	٥,٦٤٣,٥٠٠

ج - برنامج المنح الوطنية:

يختص هذا البرنامج بتنفيذ مشاريع بحوث بناءً على طلب إحدى الجهات الحكومية أو الخاصة لإيجاد الحلول العاجلة والمناسبة لمشكلة فنية أو علمية تواجه الخطط التنموية والتطويرية لتلك الأجهزة.

تحليل البيانات :

أولاً : أعضاء هيئة التدريس السعوديون في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بكليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاقتصاد والإدارة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة :

نظراً للانتشار السريع والتطور الملموس للتعليم بالمملكة، فقد بادرت الدولة إلى افتتاح الأقسام الأكاديمية في مجالات كثيرة ، ومنها العلوم الإنسانية والاجتماعية في الكثير من الجامعات السعودية، بالإضافة إلى ابتعاث عدد من الشباب السعودي للتخصص في الحقول العلمية المختلفة بهدف دعم العملية التعليمية والعلمية بالجامعات والمؤسسات الأكاديمية الأخرى وبناء نظام وطني مميز للتعليم وتطويره.

وقد بلغت أعداد السعوديين الحاصلين على درجة الدكتوراة في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة الملك عبدالعزيز بنهاية عام ١٤٢٨هـ ٣٢٤ من أصل ١٠٨٧ عضو هيئة تدريس سعودي بالجامعة موزعين كالتالي :

الجدول رقم (١)
عدد أعضاء هيئة التدريس السعوديين
بكليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاقتصاد والإدارة

م	الكلية	العدد
١	كلية الاقتصاد والإدارة	١٢٥
٢	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	١٩٩
الإجمالي		٣٢٤

كما يبين الجدول رقم (٢) أن عدد أعضاء هيئة التدريس السعوديين قيد الدراسة (٥٤) عضواً، وأن كلية الآداب والعلوم الإنسانية حلت في المرتبة الأولى من حيث أعداد أعضاء هيئة التدريس إذ بلغ عددهم ١٩٩ عضواً، يليها كلية الاقتصاد والإدارة بـ١٢٥ عضواً.

كما يتضح أن الغالبية العظمى من الأعضاء لا يزالون على مرتبة أستاذ مساعد، حيث يبلغ عددهم ٣٨عضواً بنسبة ٧٠,٣٪ ، تليها بفرق شاسع فئة الأستاذ المشارك ، ويوجد من بينهم ٤ أعضاء على مرتبة أستاذ بنسبة ٧,٤٪ ، وذلك على الرغم من مضي أكثر من ثلاث سنوات على آخر عضو حصل على درجة الدكتوراة. وتأتي كلية الآداب والعلوم الإنسانية على رأس القائمة حيث بلغت ٣٨عضواً، وتليها كلية الاقتصاد والإدارة، حيث بلغت أعدادهم ١٦ عضواً.

الجدول رقم (٢)
توزيع الأعضاء حسب المرتبة العلمية بكليتي
الاقتصاد والإدارة والآداب والعلوم الإنسانية

الكلية	المرتبة العلمية			المجموع
	أ.مساعد	أ.مشارك	أستاذ	
الآداب والعلوم الإنسانية	٢٨	٨	٢	٣٨
الاقتصاد والإدارة	١٠	٤	٢	١٦
الإجمالي	٣٨	١٢	٤	٥٤

ثانياً : خصائص الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين:

يهتم هذا الجزء من الدراسة بوصف وتحليل السمات الأساسية للإنتاج الفكري في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين منذ بدايته إلى عام ١٤٢٨هـ، وبيان الخصائص البارزة في تطوره، وتحديد العوامل التي أثرت في هذا التطور.

١/٢ حجم الإنتاجية العلمية :

أظهرت الدراسة – كما في الجدول رقم (٣)– أن حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس السعوديين في المجال قيد الدراسة قد بلغ ٤٦٢ مادة، بمعدل ٨,٥٥ مادة لكل عضو من الأعضاء البالغ عددهم ٥٤ عضواً.

الجدول رقم (٣)
حجم الإنتاجية العلمية للأعضاء ومعدلها

عدد الأعضاء	حجم الإنتاجية	المعدل
٥٤	٤٦٢	٨,٥٥

٢/٢ توزيع الإنتاجية حسب أنواع الأوعية وأشكالها:

توزعت أعمال أعضاء هيئة التدريس السعوديين على مختلف أوعية المعلومات بنسب مئوية متفاوتة– كما في الجدول رقم (٤) – في حين ارتفعت نسبتها في مقالات الدوريات حيث شكلت ٣٣٦ مقالاً بنسبة ٧٢,٧٪ من مجمل الإنتاج، وانخفضت في الكتب إلى ٩٨ عملاً بنسبة ٢١,٢٪. أما في أعمال المؤتمرات فقد وصلت الأعداد إلى ١٨ عملاً بنسبة ٣,٨٪ وفي الأطروحات بلغت ٤ أطروحات بنسبة ٠,٨٪ وفي الموسوعات بلغت مقالتين.

وكان من بين مقالات الدوريات مقالات بالصحف والمجلات العامة، حيث بلغت أعدادها ٦ مقالات بنسبة ٣,٥٪ ، أما المتفرقات فقد احتوت على مذكرة دراسية واحدة وكذلك الأمر بالنسبة لفصول الكتب.

الجدول رقم (٤)
توزيع الإنتاجية حسب أنواع الأوعية وأشكالها

شكل الوعاء	العدد	النسبة
كتب	٩٨	٢١,٢٪
مقالات الدوريات	٣٣٦	٧٢,٧٪
أعمال المؤتمرات	١٨	٣,٨٪
رسائل جامعية	٤	٠,٨٪
فصول الكتب	٢	
موسوعات	٢	
متفرقات	٢	
الإجمالي	**٤٦٢**	١٠٠٪

٣/٢ توزيع الإنتاجية حسب الدوريات وأنواعها:

بلغ عدد الدوريات – كما في الجدول رقم (٥) – التي نشر فيها الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس (٧٢) دورية، منها عشرون دورية متخصصة، و(٣٢) دورية غير متخصصة. وكان نصيب الدوريات المتخصصة قد فاق الدوريات غير المتخصصة بـ(٢٢٠) عملاً مقابل (١١٦) عملاً.

وكان عدد الدوريات العربية قد فاق عدد الدوريات الأجنبية التي نشر فيها الإنتاج حيث بلغت ٤٤ دورية عربية مقابل ٢٨ دورية إنجليزية. إلا أن عدد الدوريات الأجنبية المتخصصة – كما في الجدول رقم (٦) – قد فاق عدد الدوريات العربية المتخصصة حيث بلغت (٢٨) دورية إنجليزية متخصصة مقابل (١٢) دورية عربية متخصصة.

وقد استأثرت الدوريات العربية (والبالغ عددها ٤٤ دورية) بشكل عام بمعظم الإنتاج الفكري،

حيث نشر فيها ٢٤٦ عملاً مقابل ٥٦ عملاً نشر في الدوريات الأجنبية. إلا أن حجم الإنتاج المنشور في الدوريات المتخصصة العربية قد فاق نظيره في الدوريات المتخصصة الأجنبية، حيث بلغ ١٦٤ عملاً مقابل ٥٦ عملاً نشر في الدوريات المتخصصة الأجنبية.

الجدول رقم (٥)
توزيع الإنتاجية حسب عدد الدوريات ونوعيتها

نوع الدوريات		الإنتاج	النسبة٪
متخصصة	٤٠	٢٢٠	٦٥,٥
غير متخصصة	٣٢	١١٦	٣٤,٥
الإجمالي	٧٢	٣٣٦	٧٢,٧

الجدول رقم (٦)
توزيع الإنتاجية حسب الدوريات المتخصصة ولغاتها

عدد الدوريات المتخصصة حسب لغاتها		عدد الإنتاج	النسبة٪
العربية	١٢	١٦٤	٪٧٤,٥
الإنجليزية	٢٨	٥٦	٪٢٥,٥
الإجمالي	٤٠	٢٢٠	

كما أظهرت الدراسة تركيز الأعضاء على الدوريات السعودية المتخصصة منها والعامة. وقد بلغ الإنتاج الذي نشر في دوريات متخصصة سعودية (١٢٢) عملاً مقابل (٤٢) عملاً في دوريات متخصصة عربية. وقد جاءت المجلات الأكاديمية في مقدمة المجلات المنشور بها الإنتاج الفكري للأعضاء حيث بلغ (٧٦) عملاً، تليها المجلات المتخصصة الأخرى بـ(٦٠) عملاً.

كما لوحظ تركيز الأعضاء بالكليتين على نشر معظم إنتاجهم في الدوريات العربية خاصة المجلات الأكاديمية، حيث بلغ مجموع ما نشر فيها (٧٢) عملاً من أصل (٧٦).

وقد استأثرت كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأغلب المنشور بالمجلات الإنجليزية حيث بلغ (٢٨) عملاً من أصل (٥٦) وتليها كلية الاقتصاد والإدارة حيث بلغ إنتاجها (١٤) عملاً. وقد تركز الإنتاج المنشور بتلك الدوريات على مختلف المواضيع عدا بعض الموضوعات التقليدية على خاصة.

وقد استأثر غالبية الأساتذة المساعدين بمعظم المنشور بتلك المجلات، حيث بلغت النسبة ٢٩,٧٪ ، يليهم الأساتذة المشاركون بنسبة ٢٦,٧٪.

٤/٢ توزيع الإنتاجية حسب الكتب:

بلغ مجموع الكتب التي نشر فيها الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس ٩٨ كتاباً – كما في الجدول رقم (٤) – ولم تزد أعداد الكتب المكتوبة باللغة الإنجليزية على ثلاثة كتب فقط. وهي أصلاً لأستاذين مساعدين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، وأستاذ مشارك بكلية الاقتصاد والإدارة.

وقد استأثرت دور النشر الحكومية بغالبية الإنتاج إلا ثماني دور نشر تجارية محلية. وكان نصيب الأعضاء بكلية الآداب والعلوم الإنسانية يفوق غيرهم من الأعضاء بكلية الاقتصاد والإدارة،

كما أن نصيب الأساتذة المساعدين قد فاق كثيراً وبنسبة ٦١,٢٪ ما أنتجه الأساتذة المشاركون.

٥/٢ توزيع الإنتاجية حسب المسؤولية :

استأثرت الجهود الفردية – كما هو واضح من الجدول رقم (٧) – بما يقرب من ٩٤,٨٪ من مجمل الإنتاج، وارتفعت هذه النسبة في مقالات الدوريات إلى ٦٣٪، بينما انخفضت إلى أقل من ١٠٪ في الكتب والأعمال الأخرى.

توزع العمل الفردي على مختلف المواضيع بنسب مئوية متفاوتة، وكان ظاهراً في خمسة منها هي على التوالي : نظم المعلومات وشبكاتها، والميكنة والإدارة، والشريعة الإسلامية، واللغة العربية.

كانت أكثرية الأعمال الفردية للأساتذة المساعدين، حيث بلغت النسبة ٦٠٪ والبقية للأستاذة المشاركين بنسبة ١٨٪.

ولم تزد الأعمال الجماعية على ٥,٢٪، وكان أكثرها في مقالات وكتب وأعمال مؤتمرات. ظهرت هذه الأعمال في عدد محدود من المواضيع.

وكانت ثمانية من الأعمال الجماعية لأستاذ مشارك واحد من كلية الاقتصاد والإدارة والبقية لأساتذة مساعدين من الكليتين، واقتصرت الأعمال الجماعية ذات المؤلفين الثلاثة على عملين في مجال تقنية المعلومات لأستاذ مشارك من كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الجدول رقم (٧)
توزيع الإنتاجية حسب الجهود الفردية والجماعية

عدد المؤلفين	عدد الإنتاج	النسبة
مؤلف	٤٣٨	٩٤,٨
مؤلفان	٢٢	٤,٨
ثلاثة مؤلفين	٢	٠,٤
الإجمالي	**٤٦٢**	١٠٠٪

٦/٢ توزيع الإنتاجية حسب اللغة:

شكلت المواد التي نشرت باللغة العربية ٨٢,٧٪ من مجمل إنتاج أعضاء هيئة التدريس – كما في الجدول رقم (٨) – أما ما نشر باللغة الإنجليزية فقد بلغ ١٧,٣٪. ساد التأليف باللغة العربية الأعمال الفردية بنسبة ٨٧,٣٪ وتمثل ١٢,٧٪ مما كتب باللغة الإنجليزية في أعمال فردية، والبقية غالبيتها باللغة الإنجليزية في أعمال جماعية وظهر ما يقرب من ٨٧,٣٪ من هذا الإنتاج المكتوب باللغة العربية في مقالات الدوريات والكتب، وتركز الإنتاج باللغة الإنجليزية في مقالات الدوريات والأطروحات والموسوعات ١٣,٤٪.

وقد توزع ما كتب باللغة العربية على مختلف المواضيع. واستأثرت اللغة الإنجليزية بموضوعات الميكنة ونظم المعلومات وشبكاتها وبنسبة ٢٣,٦٪.

وكانت الأكثرية ما كتب باللغة العربية لأساتذة مساعدين، حيث بلغت النسبة ٨٧,١٪، والبقية للأساتذة المشاركين، والأساتذة.

الجدول رقم (٨)
توزيع الإنتاجية حسب اللغة

اللغة	عدد الإنتاج	النسبة
عربي	٣٨٢	٨٢,٧ ٪
إنجليزي	٨٠	١٧,٣ ٪
الإجمالي	**٤٦٢**	١٠٠ ٪

٧/٢ توزيع الإنتاجية حسب السنوات:

بدأ الإنتاج الفكري السعودي لأعضاء هيئة التدريس في حقل التخصص متأخراً جداً، حيث صدرت أول أربع مقالات بالعربية في عام ١٣٩٠هـ في موضوع الإنسانيات، وظل الإنتاج محدوداً إلى سنة ١٤٠٠هـ، حيث لم يصدر خلال المدة التي سبقت هذا التاريخ سوى ٣٠ عملاً تمثل في ٦٤٪ من مجمل الإنتاج، وتركزت في عدد المواضيع التقليدية مثل مصادر المعلومات واللغة والإدارة والمحاسبة. لم يكن عدد أعضاء هيئة التدريس خلال تلك الفترة لا يزيد على ٣ أعضاء على مرتبة أستاذ مساعد. وقد لوحظ أن كثيراً مما أنجز قد سبق حصول بعضهم على درجة الدكتوراة.

شهدت الفترة من ١٤٠٠-١٤٠٩هـ انتعاشاً حقيقياً للتخصص، حيث استأثرت بأعلى كثافة إنتاجية للأعضاء بلغت أكثر من نصف مجمل الإنتاج بنسبة ٥٨,٩٪، وهو أمر طبيعي حيث ازداد أعضاء هيئة التدريس إلى أضعاف ما كانوا عليه سابقاً، بسبب ازدياد أعداد الأقسام الأكاديمية في حقل التخصص بالكليتين.

كما شهدت فترة السنوات الأربع التالية المحصورة في الأعوام من ١٤١٠-١٤١٤هـ زيادة ملحوظة بالرغم من قصرها، حيث بلغت النسبة ٣٨,٤٪ بسبب الزيادة الملحوظة في أعداد الحاصلين على درجة الدكتوراة. واتسم إنتاج هاتين الفترتين بالتركيز على مواضيع جديدة وعصرية مثل : تقنيات المعلومات ودراسات الإفادة والمناهج الدراسية ونظم المعلومات وشبكاتها وإدارة الأعمال والتعاون والاتصال.

ظهر ما يقرب من ٧٧,٣٪ من هذا الإنتاج في مقالات الدوريات والكتب ونشط في هاتين الفترتين النشر باللغة الإنجليزية في الدوريات العالمية، حيث بلغت النسبة ١٥,٣٪.

وكان كل ما نشر لأساتذة مساعدين، حيث وصلت النسبة إلى ٩٨,٢٪ ، يليهم الأساتذة المشاركون بنسبة ٣٧,٢٪ وأخيراً الأساتذة حيث لوحظ تراجع نشاطهم البحثي بشكل ملحوظ، وذلك راجع إلى قلتهم وهما أستاذان وانشغالهما بأعمال إدارية، والتدريس والإشراف على الرسائل والمجلات العلمية وما إلى ذلك.

٨/٢ توزيع الإنتاجية حسب رتبة المؤلف:

أظهرت الدراسة أن أعلى كثافة إنتاجية كانت لأربعة من الأساتذة المشاركين، حيث بلغ إنتاجهم ١٦٨ عملاً بنسبة ٣٦,٣٪ من مجمل الإنتاج. وقد حلوا جميعهم في المراتب الثانية إلى الخامسة وكان نصيب كلية الآداب والعلوم الإنسانية (٩٨)

عملاً، وكلية الاقتصاد والإدارة ٧٠ عملاً. وقد حل في المراتب الأخرى الأساتذة المساعدون يتصدرهم ثلاثة من أعضاء بـ ١٦ أعمال لكل منهم.

الجدول رقم (٩)
توزيع الإنتاجية حسب السنوات

السنوات	العدد
١٣٩٠هـ	٤
١٣٩١هـ	٨
١٣٩٢هـ	٤
١٣٩٣هـ	٢
١٣٩٧هـ	٢
١٣٩٨هـ	٦
١٣٩٩هـ	٤
١٤٠٠هـ	٢٠
١٤٠١هـ	٢٦
١٤٠٢هـ	٢٢
١٤٠٣هـ	٢٦
١٤٠٤هـ	١٢
١٤٠٥هـ	٢٦
١٤٠٦هـ	٣٤
١٤٠٧هـ	١٤
١٤٠٨هـ	٤٢
١٤٠٩هـ	٣٢
١٤١٠هـ	٣٤
١٤١١هـ	٣٨
١٤١٢هـ	٤٠
١٤١٣هـ	٣٠
١٤١٤هـ	١٨

كما حل الأعضاء ممن هم على مرتبة أستاذ في المرتبة الأولى والسادسة. وهكذا يمكن القول أن ستة من الكتاب هم الأكثر إنتاجاً في المجال، وإن جلهم من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وأن هناك تقارباً في حجم الإنتاج للأساتذة المشاركين.

٩/٢ توزيع الإنتاجية حسب المواضيع :

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن مجال الآداب والعلوم الإنسانية قد استأثر باهتمام أعضاء هيئة التدريس السعوديين بنسبة عالية، حيث بلغت ٦٣,٦٪ مقابل ٣١,٢٪ في مجال الاقتصاد والإدارة.

وكان أغلب الإنتاج في مجال الإنسانيات للأساتذة المشاركين، حيث بلغ إنتاجهم (١٢٢) عملاً، يليهم الأساتذة بـ(١١٠) عملاً، وبينما تدنى إنتاج الأستاذة المساعدين في مجال الإنسانيات إلى (٦٢) عملاً، فإنه ازداد إلى (٤٩) عملاً في مجال الاقتصاد والإدارة، وبالتالي تصدر إنتاج الأعضاء يليهم بفارق النصف الأساتذة المشاركون ، وأخيراً نجد أن هناك أربعة أعمال متخصصة لأستاذ واحد.

الجدول رقم (١٠)
توزيع الإنتاجية حسب المواضيع والمرتبة العلمية

المرتبة العلمية	عدد الأعمال في مجال			الإجمالي
	الآداب والعلوم الإنسانية	الاقتصاد والإدارة	غير ذلك	
أستاذ مساعد	٦٢	٩٤	–	١٥٦
أستاذ مشارك	١٢٢	٤٦	١٨	١٨٦
أستاذ	١١٠	٤	٦	١٢٠
الإجمالي	٢٩٤	١٥٢	٢٤	٤٦٢

يتضح من الجدول رقم (١١) أن الأعمال الصادرة عن الأعضاء قد شملت جميع المواضيع، وكان التشتت قوياً لدرجة عدم استئثار أي موضوع بأكثر من ١٠٪.

وقد حصل موضوعا الجغرافيا، والأنظمة في المرتبة الأولى بنسبة ١٩,١٪، ثم موضوع علم الاجتماع بنسبة ٨,٢٪ وهكذا، ولوحظ تقارب أعداد الأعمال في كثير من المواضيع مثل موضوعات التاريخ والإدارة والتنظيم، في مرتبة واحدة وهي المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,١٪، وموضوعات المكتبات والمعلومات، والتعليم حيث حلا في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٣٪، كما لوحظ قلة ما صدر بشكل عام في عدد من المواضيع مثل علم النفس، والتشريع، والمصطلحات، والمنظمات، والإعلام، إذ لم تصل نسبة ما ظهر في أي منها إلى حد ١٪ من مجمل الإنتاج.

وقد أظهرت الدراسة أيضاً، تركيز الأعضاء بكلية الآداب والعلوم الإنسانية على مواضيع الجغرافيا، والتاريخ، يليهم الأعضاء بكلية الاقتصاد والإدارة، حيث التركيز على موضوع الأنظمة.

وكان أغلب المواضيع التي عالجها الأعضاء في كتاباتهم لا صلة لها بالرسائل العلمية التي حصلوا بها على درجتي الماجستير والدكتوراة باستثناء أربعة أعضاء بكلية الآداب والعلوم الإنسانية. وأما البقية فلم تلتزم بمجال الأطروحة ، ماعدا بعض المقالات.

وكان للمواد الدراسية وخاصة مواد الدراسات العليا، أثر إيجابي في مواضيع الإنتاج الفكري للأعضاء، فقد بلغت نسبة الأعضاء الذين عالجوا موضوعات لها صلة بالمواد الدراسية ٣٣,٣٪ معظمها في مجالات الميكنة ونظم المعلومات وشبكاتها وتقنيات المعلومات.

الجدول رقم (١١)
توزيع الإنتاجية حسب المواضيع والكليات

الموضوعات	عدد الأعمال		الإجمالي
	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	كلية الاقتصاد والإدارة	
تقنيات المعلومات	١٠	٦	١٦
إدارة وتنظيم	١٢	١٦	٢٨
الميكنة	١٦	١٤	٣٠
التعليم	٢٠	٤	٢٤
العلوم السياسية	٤	١٠	١٤
قواعد ومراصد المعلومات	٦	٢	٨

المكتبات والمعلومات	٢٠	٤	٢٤
اللغة العربية	١٤	–	١٤
الاقتصاد	٤	١٢	١٦
علم الاجتماع	٣٠	٨	٣٨
الأنظمة	٨	٣٦	٤٤
نظم المعلومات وشبكاته	١٢	٦	١٨
إدارة الأعمال	٢	١٠	١٢
إدارة عامة	–	٨	٨
المحاسبة	–	٨	٨
التاريخ	٢٦	٢	٢٨
الإعلام	٤	–	٤
الجغرافيا	٣٨	٤	٤٤
التعاون	٦	٤	١٠
الدراسات الإسلامية	١٨	٢	٢٠
التشريع	٢	٢	٤
علم النفس	٤	٢	٦
اللغة الإنجليزية	٨	–	٨
مصطلحات	٤	–	٤
المنظمات	٢	–	٢
غير ذلك	٢٤	٦	٣٠
الإجمالي	١٤٧	٨٤	٢٣١

ثانياً : العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية للأعضاء:

يهتم هذا الجزء من الدراسة بتحليل العوامل والمتغيرات التي تتحكم بشكل أو بآخر في الإنتاجية العلمية، وهي بلا شك عديدة ومتشابكة، كما أن فعلها في البحث العلمي وفي الباحثين متباين ومعقد.

١/٣ توزيع الإنتاجية حسب الكليات :

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن حجم الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس في مجال قيد الدراسة قد بلغ (٤٦٢) عملاً بمعدل ٨,٥٥٪ مقالة لكل عضو من الأعضاء البالغ عددهم ٥٤عضواً. وقد جاءت كلية الآداب والعلوم الإنسانية في المقدمة حيث بلغ إنتاجها ٣١٠ أعمال لـ (٣٨) عضواً بمعدل (١٢) مقالة لكل عضو، تليها كلية الاقتصاد والإدارة، حيث بلغ إنتاجها ما يقارب نصف إنتاج كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

الجدول رقم (١٢)
توزيع الإنتاجية حسب الكليات

الكلية	عدد الأعضاء	حجم الإنتاج
الآداب والعلوم الإنسانية	٣٨	٣١٠
الاقتصاد والإدارة	١٦	١٥٢
الإجمالي	**٥٤**	**٤٦٢**

٢/٣ توزيع الإنتاجية حسب المرتبة العلمية:

يتضح من الجدول رقم (١٣) تفاوت نسب إسهام الأعضاء بتفاوت مراتبهم. وقد حل في المرتبة الأولى الأساتذة المشاركون حيث بلغ إنتاجهم ٢٠٦ أعمال، على الرغم من قلة أعدادهم التي لا تتجاوز الأعضاء الإثني عشر، ويليهم الأساتذة المساعدون بـ (١٤٠) مادة رغم كثرتهم التي تصل إلى (٣٨) عضواً (سوى ستة أعضاء بدون إنتاج) وانقضاء مدة على حصولهم على درجة الدكتوراة، وأما الأساتذة ككل فهم الأقل عدداً وإنتاجاً إذ بلغ إنتاجهم ١١٦ مادة لأربعة من الأساتذة.

كما يدل الجدول نفسه على أن أكثر الأعضاء نشاطاً وغزارة في الإنتاج هم الأساتذة المشاركون بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، حيث بلغت أعدادهم (٨) أساتذة مشاركين. وقد أنجزوا ما يزيد على نصف إنتاج هذه الفئة، ثم كلية الاقتصاد والإدارة بـ(٥٦) عملاً لأربعة من الأساتذة المشاركين.

أما بالنسبة للأساتذة؛ فإن كلية الاقتصاد والإدارة تأتي في المقدمة إذ بلغ الإنتاج (٧٢) عملاً مقابل (٤٤) عملاً لكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

أما فيما يخص الأساتذة المساعدين، فقد سبقت كلية الآداب والعلوم الإنسانية كلية الاقتصاد والإدارة بـ (١١٦) عملاً لـ(٢٤) أستاذًا مساعدًا.

٣/٣ توزيع الإنتاجية حسب العمر:

أظهرت الدراسة – كما في الجدول رقم (١٤) – أن غالبية أعضاء هيئة التدريس هم من ذوي الأعمار التي تتراوح ما بين (٤١-٤٥) إذ بلغت نسبتهم ٥١,٨٪، ويليهم الأعضاء من ذوي الأعمار التي تتراوح ما بين (٤٦-٥٠) إذ بلغت نسبتهم ٢٣,٤٪.

الجدول رقم (١٣)
توزيع الإنتاجية حسب المرتبة العلمية بالكليتين

المرتبة العلمية	الإنتاج حسب الكليات		الإجمالي
	الأعضاء	الآداب والعلوم الإنسانية	الاقتصاد والإدارة
أستاذ مساعد	٣٨	١١٦	٢٤	١٤٠
أستاذ مشارك	١٢	١٥٠	٥٦	٢٠٦
أستاذ	٤	٤٤	٧٢	١١٦
الإجمالي	**٥٤**	**٣١٠**	**١٥٢**	**٤٦٢**

كما يلاحظ تساوي عدد الأعضاء الذين تقل أعمارهم عن (٤٠) عاماً بعدد الأعضاء الذين تزيد أعمارهم عن (٥١) ، عاماً إذ بلغت نسبتهم ٧,٤٪ لكل منهم.

أما من حيث العلاقة بين العمر والإنتاجية، فتظهر الدراسة أن أقل الفئات إنتاجاً هم ممن بلغ عمره أقل من ٤٠ عاماً، حيث بلغت نسبة إنتاجهم ٥,٢٪ ، وأن أكثر الفئات إنتاجاً هم ممن تتراوح أعمارهم ما بين ٤١-٤٥ عاماً، إذ بلغت نسبة إنتاجهم ٤٧,٦٪، تليهم فئة الأكبر عمراً ومرتبة علمية فقد بلغت نسبة إنتاج عضوين ممن هم فوق سن ٥١ عاماً وعلى مرتبة أستاذ ٢٦٪.

لذلك؛ فإنه يمكن القول إن الإنتاجية العلمية للأعضاء السعوديين تزداد بتقدم العمر فمعدل إنتاج الفرد البالغ من العمر فوق ٥١ عاماً أكثر بكثير من الفرد البالغ من العمر ما بين ٤١-٤٥ عاماً إذ بلغ المعدل ٣٠ عملاً مقابل ٧,٨ عمل.

الجدول رقم (١٤)
توزيع الإنتاجية حسب العمر

العمر	عدد الأعضاء	النسبة	الإنتاج	النسبة
أقل من ٤٠ سنة	٦	٧,٤	٢٤	٥,٢٪
٤١-٤٥ سنة	٢٨	٥١,٨	٢٢٠	٤٧,٦٪
٤٦-٥٠ سنة	١٨	٣٣,٣	٩٨	٢١,٢٪
٥١ سنة فأكثر	٤	٧,٤	١٢٠	٢٦٪
الإجمالي	**٥٤**	**١٠٠**	**٤٦٢**	**١٠٠٪**

٤/٣ توزيع الإنتاجية حسب التخصصات في مرحلة البكالوريوس:

أظهرت الدراسة - كما في الجدول رقم (١٥)- تنوع تخصصات أعضاء هيئة التدريس في مرحلة

البكالوريوس. وقد تركزت تلك التخصصات على مجال العلوم الاجتماعية بالإضافة إلى تخصص اللغة العربية.

كما أوضحت الدراسة تفوق أعداد المتخصصين في المكتبات والمعلومات، حيث بلغ عدد الحاصلين على درجة البكالوريوس في مجال المكتبات والمعلومات (٢٢) عضواً بنسبة ٤٠,٧٪، ويأتي في المرتبة الثانية تخصص اللغة العربية بـ(٨) أعضاء بنسبة ١٤,٨٪.

وفيما يخص الإنتاج الفكري فقد تفوق المتخصصون في اللغة العربية على المتخصصين في المكتبات والمعلومات، حيث بلغ إنتاجهم (١٤٨) عملاً مقابل (١١٨). وذلك على الرغم من قلة أعدادهم مقارنةً بأعداد الأعضاء الحاصلين على البكالوريوس في المكتبات والمعلومات، يليهم الأعضاء الحاصلون على البكالوريوس في التاريخ، حيث بلغ إنتاجهم (٧٨) عملاً بنسبة ١٦,٨٪، ثم (٤٠) عملاً لمتخصص واحد في مجال إدارة الأعمال.

وكان غالبية الحاصلين على درجة البكالوريوس في المكتبات والمعلومات هم ممن على مرتبة أستاذ مساعد باستثناء عضوين على مرتبة أستاذ. كما أن المراتب العلمية للحاصلين على درجة البكالوريوس في اللغة العربية قد تراوحت ما بين (٤) لمرتبة أستاذ مشارك، و(٢) لمرتبة أستاذ وأستاذ مساعد.

كما يلاحظ تركيز المتخصصين على مقالات الدوريات وعلى المواضيع الحديثة وبالأخص التقنية باستثناء بعض المواضيع التقليدية مثل المخطوطات والنشر والإدارة.

ومما هو جدير بالاهتمام أن تخصص البكالوريوس انعكس إيجاباً على إنتاج الأعضاء ومواضيع رسائلهم للدكتوراة ، عدا بعض الحاصلين على درجة البكالوريوس في المكتبات والمعلومات حيث لم يسخروا خلفياتهم في كتابة موضوعات رسائلهم للدكتوراة.

الجدول رقم (١٥)
توزيع الإنتاجية حسب التخصصات في مرحلة البكالوريوس

التخصص	عدد الأعضاء	عدد الإنتاج
تاريخ	٦	٧٨
جغرافيا	٤	٤٢
محاسبة	٢	٦
لغة عربية	٨	١٤٨
مكتبات	٢٢	١١٨
إدارة عامة	٢	٤٠
اقتصاد	٢	٨
فنون عامة	٢	٢
غير معروف	٣	–
الإجمالي	**٥٤**	**٤٦٢**

٥/٣ توزيع الإنتاجية حسب الجامعات التي تحصّل منها الأعضاء على درجة البكالوريوس:

يتبين من الجدول رقم (١٦) تنوع الجامعات التي حصل منها أعضاء هيئة التدريس على درجة البكالوريوس، حيث بلغت أعداد تلك الجامعات

خمس جامعات معظمها محلية إلا ثلاث جامعات وهي: جامعة القاهرة، وجامعتان أمريكيتان.

كما يلاحظ أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بالكليتين هم من الذين حصلوا على درجة البكالوريوس في جامعتي الملك عبدالعزيز والإمام محمد بن سعود الإسلامية ، حيث بلغت النسبة ٦٦,٧٪.

وقد سجلت الدراسة أعلى كثافة إنتاجية للأعضاء الحاصلين على درجة البكالوريوس من جامعة الملك عبدالعزيز حيث بلغ إنتاجهم ٢٣٨ بنسبة ٥١,٥٪ ، على الرغم من أعدادهم المحدودة التي لا تتجاوز ١٦ أعضواً غالبيتهم بدرجة أستاذ مساعد ومن بينهم أستاذان وأربعة أساتذة مشاركون، يليهم الأعضاء الحاصلون على البكالوريوس من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بـ(٧٦) عملاً وبنسبة ١٦,٥٪. وقد كتب الإنتاج بوساطة عشرين عضواً، (١٦) منهم بدرجة أستاذ مساعد وأستاذ مشارك، ويتساوى الأعضاء المتخرجون من جامعتي الملك سعود والقاهرة في حجم إنتاجهم حيث بلغ ٢٢ عملاً لكل منهم، وذلك على الرغم من اختلاف أعدادهم ، حيث بلغت (٦) أعضاء من جامعة الملك سعود مقابل عضوين من جامعة القاهرة. أما المتخرجون من الجامعات الأمريكية فكان نصيبهم الأقل حيث لم يتجاوز إنتاجهم عشرة أعمال لأربعة من الأساتذة المساعدين، وقد مضى على تقلدهما لمرتبة أستاذ مساعد ما بين ٧-١٢ سنة.

الجدول رقم (١٦)
توزيع الإنتاجية حسب الجامعات التي تحصّل منها الأعضاء على درجة البكالوريوس

الجامعات	عدد الأعضاء	الإنتاج
الملك عبدالعزيز	٢٠	٢٣٨
الإمام محمد بن سعود	١٦	٧٦
الملك سعود	٦	٢٢
القاهرة	٢	٢٢
الجامعات الأمريكية	٤	١٠
غير معروف	٦	-
الإجمالي	**٥٤**	

٦/٣ توزيع الإنتاجية حسب الجامعات التي حصل منها الأعضاء على درجة الماجستير :

أظهرت الدراسة - كما في الجدول رقم (١٧) - أن كل الأعضاء قد حصلوا على درجة الماجستير في تخصصاتهم ، وأن جميعهم قد تخرجوا في جامعات أمريكية سوى عضوين حصلا على الماجستير من جامعة الملك عبدالعزيز، كما أوضحت الدراسة أن جل الأعضاء الحاصلين على درجة الماجستير لم يكلفوا بكتابة رسالة في مرحلة الماجستير إلا ستة أعضاء من كلية الآداب.

ويلاحظ أن أعلى إنتاج للأعضاء سجله أحد المتخرجين من جامعة ميسوري حيث بلغ إنتاجه (٩٦) عملاً، بينما بلغ إنتاج (١٠) أعضاء ممن حصلوا على درجة الماجستير من جامعة بولاية كاليفورنيا (٩٢) عملاً وهي أعمال لثمانية من الأساتذة المساعدين

وأستاذين مشاركين، ويليهم المتخرجون من جامعة بريطانية بـ (٦٢) عملاً، ثم المتخرجون من جامعتي كنساس الحكومية وفلوريدا الحكومية حيث بلغ إنتاجهم (٥٦) و (٤٢) عملاً على التوالي. ويتساوى المتخرجون من جامعات دنفر وإنديانا وأريجون في حجم الإنتاج حيث بلغ (١٦) عملاً لكل منهم ، وهي أعمال لـ(١٢) من الأساتذة المساعدين متخرجين من تلك الجامعات.

وهكذا يمكن القول بتفوق المتخرجين من الجامعات الأمريكية عدداً وإنتاجاً ، حيث بلغ إنتاج ٣٤ عضواً ٢١٤ عملاً.

٧/٣ توزيع الإنتاجية حسب الجامعات التي حصل منها الأعضاء على درجة الدكتوراة :

أظهرت الدراسة – كما في الجدول رقم (١٨)– تنوع الجامعات التي حصل منها أعضاء هيئة التدريس على درجة الدكتوراة، حيث بلغت أعداد تلك الجامعات إثنتي عشرة جامعة معظمها بريطانية ، عدا جامعتين ، وهما جامعة القاهرة وجامعة أم القرى.

كما يلاحظ أن غالبية الأعضاء هم من تخرجوا في جامعة بريطانية، حيث بلغت أعدادهم (٢٢) عضواً وبنسبة ٤٠,٧٪ ، ثم تليها جامعة القاهرة بـ (٦) أعضاء.

الجدول رقم (١٧)
توزيع الإنتاجية حسب الجامعات التي تحصّل منها الأعضاء على درجة الماجستير

الجامعات	عددالأعضاء	الإنتاج
جامعات ولاية كاليفورنيا	١٠	٩٢
جامعات بريطانية	٦	٦٢
Indiana	٤	١٦
Emporia State	٢	٠
Denver	٤	١٦
الملك عبدالعزيز	٤	١٤
UCLA	٢	٨
Western Michigan University	٢	١٢
Florida Stat	٢	٤٢
Missouri	٢	٩٦
Kansas Stat	٢	٥٦
Oregon	٤	١٦
غير معروفة	١٢	٠
الإجمالي	**٥٤**	**٢٩٠**

تساوت أعداد الحاصلين على درجة الدكتوراة في كل من جامعات نورث تكساس وبلومنجتون وكاليفورنيا بلوس أنجلوس وكيس وسترن، حيث بلغت أعدادهم عضوين في كل منها. كما تساوت بقية الجامعات في أعداد الأعضاء ، حيث بلغت أعدادهم عضوين لكل جامعة من تلك الجامعات.

وقد احتل الأعضاء المتخرجون من جامعة القاهرة مكان الصدارة في حجم الإنتاج ، حيث

بلغ إنتاجهم (١٦٦) عملاً بنسبة ٣٥,٩٪ لستة من الأعضاء تمثلت فيهم المراتب العلمية المختلفة. وجاء في المرتبة الثانية إنتاج الأعضاء المتخرجين من جامعات بريطانية حيث بلغ (١٤٨) عملاً، وذلك على الرغم من كثرتهم وتفوق أعدادهم على المتخرجين من جامعة القاهرة وكانت غالبيتهم من الأساتذة المساعدين عدا أربعة أساتذة مشاركين واثنين بمرتبة استاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، ثم جاء المتخرجون من جامعة كيس وسترن في المرتبة الثالثة حيث بلغ إنتاجهم (٥٢) عملاً لأستاذين مشاركين ومساعدين وهم من كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

أما المتخرجان من جامعة أم القرى فكان نصيبهما الأقل حيث بلغ إنتاجهما (٨) أعمال فقط.

وقد تركز غالبية الإنتاج الفكري للأعضاء المتخرجين من جامعة القاهرة على المواضيع التقليدية. أما البقية فقد تنوعت مواضيع إنتاجهم إلى حد ما.

٨/٣ توزيع الإنتاجية حسب مواضيع رسائل الدكتوراة :

أظهرت الدراسة – كما في الجدول رقم (١٩)– تنوع الموضوعات التي عالجتها رسائل الدكتوراة لأعضاء هيئة التدريس السعوديين ، وكانت جميعها باللغة الإنجليزية باستثناء ستة رسائل باللغة العربية لأستاذين مشاركين مساعدين ولأستاذين وأستاذين

الجدول رقم (١٨)
توزيع الإنتاجية حسب الجامعات التي حصل منها الأعضاء على درجة الدكتوراة

الجامعات	عدد الأعضاء	الإنتاج
جامعات بريطانية	٢٢	١٢٨
North Texas	٤	٢٤
Florida State	٢	١٠
Bloomington، Indiana	٤	٨
UCLA	٤	١٨
القاهرة	٦	١٦٦
أم القرى	٢	٨
USC	٢	٠
Case Western	٤	٥٢
Madison، Wisconsin	٢	١٦
Milwaukee، Wisconsin	٢	١٢
الإجمالي	**٥٤**	**٤٦٢**

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية تخرجوا جميعهم في جامعة القاهرة.

وكان تركيز الرسائل واضحاً على المملكة العربية السعودية سوى ست رسائل ، اثنتان منها بكلية الاقتصاد والإدارة لأربعة أساتذة مساعدين واثنتان منها في موضوع التاريخ لأربعة أساتذة مساعدين بكلية الآداب والعلوم الإنسانية.

وغطت أكثرية الرسائل المكتبات والمعلومات بالمملكة حيث بلغت (٢٠) رسائل بنسبة ٣٧,١٪ غالبيتها في موضوعات الشبكات والتقنية وتلتها

الإدارة (٦) رسائل وبنسبة ١١,١٨٪، والعلوم السياسية أربعة رسائل بنسبة ٧,٤٪، اثنتان منها باللغة العربية ، والأخريان بالإنجليزية لأربعة أساتذة مشاركين بكلية الاقتصاد والإدارة.

وقد أسهم أستاذان بكلية الآداب والعلوم الإنسانية وهما الحاصلين على درجة الدكتوراة في موضوع المكتبات والجغرافيا بـ (٩٦) عملاً من مجمل الإنتاج، تلاهما أربعة أعضاء كتبوا رسائلهم في موضوع السياسات والتشريعات الحكومية بـ (٦٤) عملاً، ثم (٤٠) عملاً لأستاذين مشاركين، كتبا رسالتيهما في مجال التجهيزات الأساسية للمعلومات، و (٢٠) عملاً لأستاذ مشاركة بكلية الاقتصاد والإدارة كتب رسالته في مجال المعلومات الإدارية، و(٣٠) عملاً لأستاذين مشاركين بكلية الاقتصاد والإدارة كتبا رسالتيهما في مجال المحاسبة، و(٢٤) عملاً لأستاذين بكلية الاقتصاد والإدارة كتبا رسالتيهما في مجال الاقتصاد والأنظمة.

وهكذا نجد أن أعلى كثافة إنتاجية لمن كتب رسالة الدكتوراة في مجال المكتبات والسياسة والتشريعات الحكومية والتجهيزات الأساسية

الجدول رقم (١٩)
توزيع الإنتاجية حسب أهم مواضيع رسائل الدكتوراة

المواضيع	عدد الأعضاء	حجم الإنتاج
المكتبات والمعلومات	٢	٩٦
التجهيزات الأساسية للمعلومات	٢	٤٢
تعليم مستمر	٢	١٦
العلوم السياسية	٤	٦٤
تاريخ شفوي	٢	١٤
النشر التجاري	٢	٨
تاريخ (عام)	٢	٢
الإدارة	٢	–
الحاسبات الصغيرة فى الجامعات السعودية	٢	٤
الاقتصاد والإدارة	٢	٢٤
الشبكات والتقنية	٦	١٢
المعايير	٢	٨
المحاسبة	٢	٣٠
نظم المعلومات الإدارية	٢	٤٦
شبكة آلية تعاونية للمكتبات الجامعية	٢	١٠
الاقتصاد	٢	١٢
التدريب الآلي	٢	٤
الإجمالي	**٤٢**	

للمعلومات والإفادة من المصادر ونظم المعلومات والإدارة والمحاسبة والاقتصاد. وأن أغلب الإنتاج في مواضيع لا صلة لها بمواضيع رسائل الدكتوراة إلا قلة قليلة لا تتجاوز نسبة ١٩٪.

٩/٣ توزيع الإنتاجية حسب المدة ما بين الحصول على الدكتوراة والإنتاجية:

أظهرت الدراسة – كما في الجدول رقم (٢٠)– أن كثيراً من الأعضاء لا يمضي على حصولهم على درجة الدكتوراة عام كامل إلا وقد أسهموا بالكتابة، حيث وصل عددهم (٢٨) بنسبة ٥١,٨٪، منهم ثمانية أعضاء أنجزوا (٢٢) عملاً في العام نفسه الذي حصلوا فيه على درجة الدكتوراة. وكان اثنان منهم من كلية الاقتصاد والإدارة ، والبقية من كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قد مثلوا جميع المراتب العلمية، يليهم ثمانية أعضاء من الكليتين ممن مضى على تخرجهم أقل من سنة ومع ذلك فقد أنجزوا بالتساوي ١٢ أعمالاً لكل منهم. وكان أقلهم إنتاجاً، الأعضاء ممن أمضوا ٣ سنوات على تخرجهم.. وهكذا. لذلك فإنه يمكن القول إن الإنتاجية العلمية للأعضاء السعوديين تقل بازدياد المدة ما بين التخرج والإنتاجية العلمية.

الجدول رقم (٢٠)

الفترة ما بين الحصول على درجة الدكتوراه والإنتاجية العلمية للأعضاء

المدة	عدد الأعضاء		الإجمالي
	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	كلية الاقتصاد والإدارة	
في السنة نفسها	–	٨	٨
أقل من سنة	٤	٤	٨
سنة	٨	٢	١٠
سنتان	٦	٢	٦
ثلاث سنوات	٤	–	٢
أربع سنوات	٦	–	٤

١٠/٣ توزيع الإنتاجية حسب البرامج الدراسية:

أظهرت الدراسة – كما في الجدول رقم (٢١) أن إسهام الكليات التي تحوي برامج دراسية للمراحل الثلاث أكثر من الكليات التي تقتصر برامجها الدراسية على مرحلتي الماجستير والبكالوريوس أو البكالوريوس فقط. فقد حلت كلية الآداب والعلوم

الإنسانية التي تضم برامج للدكتوراه والماجستير في مجال الإنسانيات في المركز الأول حيث أسهمت بـ ٣١٠ عملاً بنسبة ٦٧,٣٪، بينما اقتصر إسهام كلية الاقتصاد والإدارة على أقل من نصف إنتاج كلية الآداب والعلوم الإنسانية حيث بلغ (٨٦) عملاً بنسبة ١٨,٦٪.

الجدول رقم (٢١)
توزيع الإنتاجية حسب البرامج الدراسية

البرامج الدراسية	الكليات		الإجمالي
	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	كلية الاقتصاد والإدارة	
دكتوراة + ماجستير + بكالوريوس	٣١٠	٨٦	٣٩٦
دورات تدريبية		٦٦	٦٦
الإجمالي	٣١٠	١٥٢	٤٦٢

١١/٣ توزيع الإنتاجية حسب المناصب الإدارية:

أظهرت الدراسة – كما في الجدول رقم (٢٢)– أن أغلب أعضاء هيئة التدريس السعوديين كانوا يشغلون مناصب إدارية بنسبة ٥٩,٢٪، وأن البقية لم تشغل أية وظيفة إدارية داخل الجامعة أو خارجها.

وكان اثنا عشر منهم يشغلون منصب رئيس قسم، يليهم ٨ أعضاء في منصب عميد، و ٦ أعضاء في منصب وكيل كلية، ثم ٨ أعضاء تراوحت مناصبهم ما بين رئيس تحرير صحيفتين سعوديتين ومحرر لصفحة اقتصادية ومدير مركز معلومات بصحيفة يومية ومستشار، ومنهم من اشتغل رئاسة القسم لفترتين. ومنهم من اشتغل بالاستشارات واللجان والدورات التدريبية وتحكيم البحوث والإشراف على الرسائل العلمية ومناقشتها ... إلخ.

أما بالنسبة للإنتاجية العلمية، فقد جاء في المقدمة الذين تولوا مناصب إدارية، حيث بلغت نسبة إنتاجهم ٨٢,٢٪. وكانت أكثرية الإنتاج لمن شغل منصب عميد حيث بلغ إنتاجهم (١٩٠) عملاً، يليهم من شغل منصب رئيس قسم بـ (١٢٢) عملاً ، ثم من شغل منصب وكيل كلية ٨٤ عملاً، ثم من شغل مناصب في الصحف اليومية (٣٦) عملاً.

١٢/٣ توزيع الإنتاجية حسب الخبرة العملية:

أما فيما يتعلق بالخبرات العملية لأعضاء هيئة التدريس، فقد أظهرت الدراسة –كما في الجدول رقم (٢٣)– أنها خبرات يغلب عليها النمط التخصصي إذ لم يزد عدد الأعضاء الذين سبق لهم العمل في أعمال غير متخصصة إلى ثمانية، حيث عمل أربعة منهم في المجال الصحفي، واثنان في المجال الإداري والآخران وهما من كلية الآداب قد عملا مدرسَيْن بمدارس وزارة التربية والتعليم بمكة المكرمة وجدة.

جدول رقم (٢٢)
توزيع الإنتاجية حسب المناصب الإدارية

النوع	عدد الأعضاء	النسبة	حجم الإنتاج	النسبة
مناصب إدارية	٣٢	٥٩,٢٪	٣٨٠	٨٢,٢٪
بدون	٢٢	٤٠,٨٪	٨٢	١٧,٨٪
الإجمالي	**٥٤**	١٠٠٪	**٤٦٢**	١٠٠٪

وكان إسهام الأعضاء الذين سبق لهم العمل في أعمال متخصصة قد فاق كثيراً بقية الأعضاء الذين سبق لهم العمل في أعمال غير متخصصة حيث بلغ إنتاجهم (٣٨٨) عملاً مقابل (٧٤) عملاً.

الجدول رقم (٢٣)
توزيع الإنتاجية حسب الخبرة العملية

نوع العمل	عدد الأعضاء	الإنتاج
أعمال متخصصة	٤٦	٣٨٨
غير ذلك	٨	٧٤
الإجمالي	**٥٤**	**٤٦٢**

١٣/٣ توزيع الإنتاجية حسب الخبرات البحثية:

أظهرت الدراسة – كما في الجدول (٢٤)– أن أغلب الأعضاء ليست لديهم خبرة في كتابة البحوث العلمية قبل حصولهم على درجة الدكتوراة، بينما قلة منهم لديها الخبرة المتخصصة في كتابة البحث العلمي، حيث بلغت عددهم (١٦) عضواً ، مع ملاحظة أن ستة منهم قد مارسوا كتابة البحوث العلمية حين تطلب منهم الأمر إنجاز رسائل علمية في مرحلة الماجستير. أما البقية ولا يتجاوز عددهم ستة أفراد، فلديهم خبرات في كتابة المقالات العامة في المجلات غير العلمية والصحف اليومية.

الجدول رقم (٢٤)
توزيع الإنتاجية حسب الخبرات البحثية

الخبرات البحثية	العدد	النسبة
أعمال متخصصة	١٦	٢٩,٦٠٪
غير ذلك	٦	١١,١١ ٪
الإجمالي	**٢٢**	٤٠,٧١ ٪

وقد بلغ حجم إنتاج من سبق لهم التدريس قبل الحصول على الدكتوراة (٢٦٦) عملاً بنسبة ٥٧,٥٪. وكان نصيب الأعضاء بكلية الآداب والعلوم الإنسانية (١٧٢) عملاً، يليهم الأعضاء بكلية الاقتصاد والإدارة بـ (٩٤) عملاً، وكان الأكثر إنتاجية هم الأساتذة المساعدون ، ويليهم الأساتذة والأساتذة المشاركون.

١٤/٣ توزيع الإنتاجية حسب الخبرات التدريسية :

أظهرت الدراسة – كما في الجدول رقم (٢٥)– أن قلة من أعضاء هيئة التدريس سبق لهم التدريس قبل الحصول على درجة الدكتوراة ، حيث بلغ عددهم (٢٠) عضواً بنسبة ٣٧٪ ، غالبيتهم من كلية الآداب، حيث بلغ عددهم (١٤) مقابل (٦) لكلية الاقتصاد.

وكان جميع الأعضاء العشرين قد درسوا مواد تخصصية في مجال اختصاصاتهم وذلك أثناء قضاء بعضهم سنة المعيدية أو العمل كمحاضر بعد الحصول على درجة الماجستير ، بالإضافة إلى عضوين قد سبق لهما تدريس مواد غير تخصصية في مدارس وزارة التربية و التعليم . وقد تراوحت مراتبهم العلمية ما بين (١٢) أستاذًا مساعدين وأربعة أستاذة وكذلك (٤) أساتذة مشاركين .

الجدول رقم (٢٥)
توزيع الإنتاجية حسب الخبرات التدريسية

الكليات	عدد الأعضاء	الإنتاج	النسبة
الآداب والعلوم الإنسانية	٦	١٧٢	٣٧,٢٪
الاقتصاد والإدارة	١٤	٩٤	٢٠,٣٪
الإجمـــالي	٢٠	٢٦٦	٥٧,٥٪

١٥/٣ توزيع الإنتاجية حسب المجالات التي يدرسها الأعضاء :

أظهرت الدراسة تنوع المجالات التخصصية التي يقوم الأعضاء بتدريسها بعد حصولهم على درجة الدكتوراة عدا بعضهم الذي اقتصر على مجالين في التخصص. وكان أغلب الإنتاج الفكري لا صلة له بالمجالات التي يقوم بتدريسها الأعضاء إلا (١٨) أعضاء بنسبة ٣٣,٣٪ قد أفادوا من تدريسهم لتلك المجالات المتخصصة في كتابة أعمالهم وخاصةً الأعضاء الذين يقومون بتدريس مواد الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز.

المشاكل :

من أهم وأعظم الصعوبات التي واجهها الباحث وفريق العمل هي جمع البيانات من الميدان وعدم تعاون أعضاء هيئة التدريس وذلك على الرغم من اتخاذ كثير من الخطوات مثل: الاستعانة بكثير من المحاضرين والمحاضرات. الاستعانة بعدد من الموظفين الإداريين. الاستعانة ببعض سكرتاريات الأقسام. الاستعانة بعميد البحث العلمي في إرسال خطابات باسمه ومرفق بها الاستبانة. الاستعانة بمواقع الأعضاء على الإنترنت، والاتصال المباشر بالأعضاء ؛ لذلك كانت الحصيلة أقل من المأمول.

نتائج الدراسة :

تناولت الدراسة بالبحث والتحليل إنتاجية أعضاء هيئة التدريس السعوديين في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وإلى نهاية عام ١٤٢٨هـ ، وحصريا بكليتي الاقتصاد والإدارة، والآداب والعلوم الإنسانية ، بهدف الكشف عن الظروف والعوامل المؤثرة في النشر العلمي، وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها :

- أن غالبية أعضاء هيئة التدريس السعوديين ما زالوا على مرتبة أستاذ مساعد، وقلة قليلة لا تتجاوز الأربعة أعضاء على مرتبة أستاذ.
- انخفاض حجم الإنتاجية العلمية للأعضاء، حيث لم يتجاوز معدل عدد الأعمال المنشورة لكل عضو على ٨,٥٥٪.

- ظهور أكثر من ثلثي إنتاج أعضاء هيئة التدريس السعوديين في هيئة مقالات ، حيث بلغت ٧٣,١٪. والبقية توزعت على مختلف أوعية المعلومات بنسب مئوية متفاوتة. فبلغ نصيب الكتب ٢١,٢٪ ، وأعمال المؤتمرات ٣,٨٪، والأطروحات ٠,٨٪ والموسوعات ٠,٤٣٪.
- استئثار الجهود الفردية بأغلبية الإنتاج حيث بلغت ٩٤,٨٪، وارتفعت هذه النسبة في مقالات الدوريات إلى ٦٣٪، بينما انخفضت إلى أقل من ١٠٪ ، في الكتب والأعمال الأخرى.
- توزع العمل على مختلف المواضيع بنسبة مئوية متفاوتة، وكان أكثريته للأساتذة المساعدين، حيث بلغت النسبة ٦٠٪ ، وللأساتذة المشاركين بنسبة ١٨٪.
- ظهر معظم الإنتاج باللغة العربية، حيث بلغت النسبة ٨٢,٧٪ وكان في غالبيته أعمالاً فردية بنسبة ٨٧,٢٪ وللأساتذة المساعدين بنسبة ٩٢,١٪ وتركز ما يقرب من ٨٧,٣٪ منه في مقالات الدوريات والكتب.
- صدور أكثر من نصف مجمل الإنتاج خلال الفترة ١٤٠٠-١٤٠٩هـ، ونحو ٣٨,٤٪ خلال الفترة من ١٤١٠-١٤١٤هـ. ويمكن عزو هذه الزيادة الكبيرة إلى كون هذه الفترات شهدت زيادة في أعداد الحاصلين على درجة الدكتوراة، إضافة إلى ازدياد أعداد الأقسام الأكاديمية التي بدأت تؤتي ثمارها في الفترات الأخيرة.

وقد اتسم إنتاج تلكم الفترتين بالتركيز على مواضيع جديدة وعصرية مثل تقنيات المعلومات والمناهج الدراسية، ونظم المعلومات وشبكاتها. وكان جل ما نشر في الدوريات والكتب لأساتذة مساعدين حيث بلغت نسبتهم ٩٨٪.

- استئثار اثني عشر من الأعضاء بأغلبية الإنتاج حيث بلغت النسبة ٦٢,٣٪ من مجمل الإنتاج. وقد تصدر القائمة اثنان من الأعضاء ممن هم على مرتبة أستاذ بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بـ (٩٦) عملاً ، يليهما في الترتيب (٨) ممن هم على مرتبة أستاذ مشارك بـ(١٦٨) عملاً بالكليتين.
- استئثار الدوريات العربية المتخصصة بأغلبية الإنتاج، حيث بلغ (١٦٤) عملاً مقابل (٥٦) عملاً نشر في دوريات متخصصة أجنبية جميعها باللغة الإنجليزية.
- استأثرت المجلات الأكاديمية بأغلبية ما نشر في المجلات العربية المتخصصة، حيث بلغت النسبة ٤٦,٤٪ و ٦٢,٣٪ من مجمل ما نشر في المجلات المتخصصة السعودية.
- إن تنوع تخصصات أعضاء هيئة التدريس في مرحلة البكالوريوس لم يكن ذا تأثير كبير على إنتاجهم أو مواضيع رسائلهم للدكتوراة سوى الحاصلين على درجة البكالوريوس في المكتبات والمعلومات التي بلغت نسبتهم ٤٠,٧٪.
- إن الأكثر إنتاجية هم أعضاء هيئة التدريس

بكلية الآداب والعلوم الإنسانية حيث بلغت النسبة ٤٨,٥٪ يليهم بفارق شاسع أعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والإدارة بنسبة ٢٤,٦٪.

- تفاوت نسب إسهام أعضاء هيئة التدريس السعوديين بتفاوت مراتبهم العلمية والأكثر إنتاجية هم الأساتذة المشاركون، حيث بلغ إنتاجهم (١٨٦) عملاً ، وعلى الرغم من قلة أعدادهم التي لا تتجاوز الاثني عشر ، يليهم الأساتذة المساعدون بـ (١٥٦) عملاً رغم كثرتهم التي تصل إلى (٣٨) عضواً.
- إن الأقل إنتاجية من هم على مرتبة أستاذ، حيث بلغ إنتاجهم ١٢٠ عملاً بسبب قلة عددهم الذي لا يتجاوز الأربعة أعضاء.
- إن معدل إنتاج من هم على مرتبة أستاذ يفوق بكثير معدل إنتاجية الفئات الأخرى حيث بلغ المعدل ٦٠ عملاً للأساتذة، بينما جاء معدل إنتاج الأساتذة المساعدين ثانياً والأساتذة المشاركين ثالثاً.
- إن الأكثر إنتاجية من هم على مرتبة أستاذ مساعد، والأساتذة المساعدون بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بـ ٥٢ عملاً يليهم الأساتذة المساعدون بكلية الاقتصاد والإدارة.
- أن الإنتاجية العلمية للأعضاء السعوديين تزداد بتقدم العمر.
- أن الأكثر إنتاجية هم الحاصلون على درجة البكالوريوس من الجامعات السعودية ، حيث بلغت النسبة ٩٧,٨٪.
- أن الأكثر إنتاجية هم الحاصلون على درجة الماجستير من الجامعات الأمريكية ، حيث بلغت النسبة ٩٦,٩٪.
- أن الأكثر إنتاجية هم الحاصلون على درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة، حيث بلغت نسبة إنتاجهم ٣٥,١٪، يليهم المتخرجون من جامعة بريطانية، حيث بلغة نسبة إنتاجهم ٢٧,٢٪.
- أن أكثر رسائل الدكتوراة قد ركزت على المواضيع ذات الصلة بالمملكة العربية السعودية بنسبة ٩٢,٥٪ ،إلا ثلاث رسائل. وقد احتل موضوع الشبكات والتقنية في المملكة المركز الأول بنسبة ٣٧,١٪، وتلتها الإدارة بنسبة ١١,١٢٪، والعلوم السياسية بنسبة ٧,٤٪.
- استئثار المواضيع التقليدية بكتابات المتخرجين من جامعة القاهرة.
- أن الأكثر إنتاجية هم من كتب رسالة الدكتوراة في مجال المكتبات والمعلومات، والتجهيزات الأساسية للمعلومات.
- أن أغلب الإنتاج في مواضيع لا صلة لها بمواضيع رسائل الدكتوراة عدا ما نسبته ١٩٪.
- أن الأكثر إنتاجية هم الأقل انقطاعاً عن البحث بعد الحصول على درجة الدكتوراة. فقد بلغ عدد

الأعضاء الذين لم يمض على تخرجهم عام كامل إلا وقد أسهموا بالكتابة المتخصصة (٢٨) عضواً بنسبة ٥١,٨٪ ، منهم (٤) أعضاء أنجزوا (٢٢) عملاً في العام نفسه الذي حصلوا فيه على درجة الدكتوراة. وكان أقلهم إنتاجاً، الأعضاء الذين أمضوا مدة ٣ سنوات على تخرجهم.

- أن إسهام الكليات التي تضم برامج دراسية للمراحل الثلاث أكثر من الكليات التي تقتصر برامجها الدراسية على مرحلتي الماجستير والبكالوريوس أو البكالوريوس فقط. وقد حلت كلية الآداب والعلوم الإنسانية، التي تضم برامج الماجستير والبكالوريوس والدكتوراة في المركز الأول حيث أسهمت بـ (٢٢٤)عملاً بنسبة ٤٧,٦٪.
- أن الأكثر إنتاجية هم من يشغلون مناصب إدارية بنسبة ٨٢,٢٪.
- أن الأكثر إنتاجية هم من سبق لهم العمل في أعمال متخصصة. فقد بلغ عددهم (٣٢) عضواً، أسهموا بإنتاج (٣٤٠) عملاً بنسبة ٧٣,٥٪.
- أن الأكثر إنتاجية هم من سبق لديهم الخبرة المتخصصة في كتابة البحوث العلمية قبل الحصول على درجة الدكتوراة. فقد بلغ عددهم (١٦) أعضاء أسهموا بإنتاج (٢٢٨) عملاً بنسبة ٤٩,٣٪.
- أن الأكثر إنتاجية هم من سبق لهم العمل في حقل التدريس قبل الحصول على درجة الدكتوراة. فقد بلغ عددهم (٢٠) عضوًا، أسهموا بإنتاج (٢٦٨) عملاً بنسبة ٥٨٪.
- أن لا صلة لأغلب الإنتاج الفكري للأعضاء، بالمجالات التي يقومون بتدريسها ٩ أعضاء بنسبة ٣٣,٣٪ ، وخاصةً الأعضاء الذين يقومون بتدريس مواد دراسات عليا في الكليتين.
- استئثار موضوع المكتبات بأغلبية الإنتاج ، حيث بلغت نسبته ٦٣,٦٪ في موضوعات غير متخصصة.
- أن الأعمال الصادرة عن أعضاء هيئة التدريس قد شملت جميع المواضيع، وكان التشتت قوياً لدرجة عدم استئثار أي موضوع بأكثر من ١٠٪.
- أن أغلب المواضيع التي عالجها الأعضاء في كتابتهم لا صلة لها بمواضيع الرسائل التي حصلوا بها على درجتي الماجستير والدكتوراة، باستثناء عضوين . أما البقية فقد اكتفوا ببعض الأعمال ذات الصلة بمواضيع رسائلهم العلمية.

توصيات الدراسة :

- تنويع المؤسسات والخبرات العلمية الملتحقة بالأقسام الأكاديمية ، بحيث لا تقتصر على المتخرجين أو العاملين في كليات معينة أو جامعات معينة.
- زيادة أعداد أعضاء هيئة التدريس من ذوي

التخصصات الفرعية المختلفة.

- تذليل العقبات التي تعوق الإنتاجية مثل التقليل من الأعباء التدريسية والإدارية لأعضاء هيئة التدريس، وتحسين ظروف العمل بالأقسام الأكاديمية والجامعات، والتخطيط الجيد لسياسات بحثية محفزة ، وتسهيل مهمات التفرغ العلمي والاتصالات العلمية والترقيات العلمية.
- دعم حركة ترجمة الأطروحات التي تناولت مواضيع عن المملكة العربية السعودية.
- الاهتمام بالمواضيع المحورية المتجددة التي تقع في صلب التخصص عند كتابة الرسائل العلمية.
- دعم الجهود البحثية الجماعية لأهميتها في تقدم هذا العلم.
- الاهتمام بإصدار قاعدة بيانات (ببليوجرافية متكاملة) تتولى حصر الرسائل الجامعية عن المملكة في مجال الإنسانيات والعلوم الاجتماعية باللغتين العربية والإنجليزية.
- الاهتمام بكتابة المؤلفات الدراسية المتخصصة في المجال للمراحل التعليمية المختلفة.
- الاهتمام بالمواضيع التي تعالج المشكلات التي تواجهها المملكة.
- الاهتمام بحضور المؤتمرات والندوات العلمية والاستفادة من المنح العلمية لأهميتها في زيادة الإنتاجية وتطورها.

الهوامش والمراجع

١. أحمد بدر. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت، وكالة المطبوعات، ط٧، ١٩٨٤م، ص ٣١٨.

٢. محي الدين شعبان توق وضياء الدين زاهر. الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعات الخليج العربي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٨، ص ٢٥.

٣. المرجع نفسه، ص ٢٦.

٤. محمد إبراهيم حسن محمد. الإنتاجية لأعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام المكتبات والمعلومات: تحليل للإنتاج الفكري في أدب الموضوع، قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة المنيا. (موقع اليسير)

5. Paula D. Watson. “Production of Schoarly Articles by Academic Librarians and Library school Faculty”. College and Research Libraries. (July, 1985): 334.

6. -Paul F. Lazarsfeld and Wagner Thielens. Jr., The Academic Mind (Glencoe, Ill: Free Pr. 1958), p397-98

7. - Nicholas Babchuk and Alan Bates, «Professor of Producer: The Two Faces of Academic Man: Social Forces 40 (May 1962): 344-45.

8. – Oliver Fulton and Martin Trow, «Research Activity in American Higher Education», Sociology of Education 37 (Winter 1974): 31-46.

9. – Richard A. Wanner, Lionel S. Lewis, and David L. Gregorio, «Research Productivity in Academia» A. Comparative Study of the Sciences, Social Sciences, and Humanities>. Sociology of Education 54 (Oct. 1981) : 253.

10. - Everet C. Ladd, Jr., and Seymour M. Lipset, «How professors Spend Their Time, «The Chronicle of Higher Education 11 (Oct. 14, 1975): 2 .

11. Kathleen Garland and Galen E. Rike, «Scholarly Productivity of Faculty At ALA-Accredited Programs of Library and Information Science, «Journal of Education for Library and Information Science 18 (Fall 1987): 92.

12. Nancy D. Lane. «Characteristics Related to Productivity among Doctoral Graduates in Librarianship. «Unpublished dissertation, University of California, Berkeley (1975) p. 158.

13. Herbert S. White and Karen Momence, «Impact of the Increase in Library Doctorates». College & Research Libraries 39 (May 1978). 207-14.

14. – Frank Clemente and Richchard. B. Sturgis, «Quality of Department of Doctoral Training and Research Productivity «, Sociology of Education 47: (Spring 1974): 295-96 and Frank Clemente, «Early Career Determinants of Research Productivity». American Journal of Sociology 79 (Sept. 1973): 416-10.

15. Wanner. Op. cit., p 246

16. Ibid., p 244-490.

17. Ibid.,

18. Charles A. Schwartz. «Research Productivity and Publication output: An Interdisciplinary Analyses». College and Research Libraries. 25 (5) (Spt, 1991): 414-424.

19. – Jana Varlejs and Prudence Dalrymple. «Publication Qutput of Library and Information Science Faculty». Journal of Education for Library and Information Science 27 (fall 1986): 71-89.

20. Kaminer,Noam and Yale M. Braun stein. Bibliometric Analysis of the Impact of Internet Use on scholary Productivity. Journal of the American Society for Information science.- vol. 49. no. 4 (1998).- pp 720-730.- available at: http://proquest.umi.com/pqdweb?did=639298391&sid=2&Fmt=2&clientId=45596&RQT=309&VNAME=pqd

21. - John M. Budd. Faculty Publishing Productivity : Comparasons Over Time . Collage & Research Libraries 67 No3 (My 2006) Pp 230-9 .

22. - Schwartz, Charles A.Y. research Productivity and publication output: a interdisciplinary analysis. Collage and research librarians. Vol. 52 (September 1991). P419 .

٢٣. محي الدين شعبان توق وضياء الدين زاهر، المرجع السابق، ص ١٥.

٢٤. المرجع نفسه، ص ٤٠.

٢٥. السهلاوي، عبد الله عبد العزيز وخالد رشيد النويصر، (١٤١٦هـ). الإنتاجية والعوامل المؤثرة عليها كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية بجامعة الملك فيصل وجامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة الملك سعود،م٨، العلوم التربوية و الدراسات الإسلامية (٢)، ص ٣٨٥-٤١٧.

٢٦. الزهراني، سعد عبد الله. (١٤١٧هـ). الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى: واقعها وأبرز عوائقه. مجلة جامعة الملك سعود، م ٩، العلوم التربوية و الدراسات الإسلامية (١)، ص ٣٣-٨٤.

٢٧. وحيد قدورة. البحث العلمي والمعلومات بتونس: الإنتاج المعرفي للباحثين في العلوم الإنسانية والإجتماعية ١٩٥٦-١٩٨٧، تونس، مؤسسة التميمي للبحث والمعلومات، ٢٠٠٤م.

٢٨. البنيان، أحمد عبد الله وإبراهيم يوسف البلوي. (١٤٢٢هـ). واقع الإنتاج العلمي ومعوقاته لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة جامعة الإمام، ع ٣٦، ص ٦٦١-٧١٧.

٢٩. فهد بن سليمان الشايع. الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم الإنسانية في جامعة الملك سعود ومعوقاته، بحث مقدم لندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي: التحديات والتطوير، المنعقدة في جامعة الملك سعود خلال الفترة بين ٢-١٤٢٥/١١/٣هـ .

٣٠. جوهري ، عزة فاروق. الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة فرع بني سويف: دراسة ببليومترية. رسالة دكتوراة - جامعة القاهرة - فرع بني سويف - كلية الآداب - قسم المكتبات و الوثائق : القاهرة ، ٢٠٠٢م.

٣١. حسن، محمد إبراهيم، الإنتاجية العلمية ودروها في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس ...، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج١٢، ع٢١، يناير ٢٠٠٤م.

٣٢. هشام بن عبد الله العباس. الإنتاجية العلمية لإعضاء هيئة التد ريس السعوديين في مجال المكتبات والمعلومات بالمؤسسات الأكاديمية بالمملكة العربية السعودية، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج٢،ع١، المحرم- جمادى الآخرة ١٤٢٧، ص٧-٥٨.

٣٣. وجيه عبدالرسول العلي. الإنتاجية: مفهومها، قياسها، العوامل المؤثرة فيها.- بيروت: دار الطليعة، ١٩٨٣م ، ص ٦١.

34. Schwartz, Charles A. Research Productivity and Publication Ouptput: A Interdisciplinary Analysis-College & Research Libraries,- 52 (September 1991).- p. 419.

35. Loc. Cit.

36. Loc. Cit.

٣٧. أحمد بدر، أحمد بدر: أحمد أنور علي بدر.- مج٤، ص ٣٦٠. في : دائرة المعارف العربية في علوم الكتب والمكتبات والمعلومات/ تحرير شعبان عبدالعزيز خليفة- القاهرة: دار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٠.

38. Heydinger, Richard B.,: Simsek, Hasam. Op. Cit., p. 11.

39. Budd, John M. Scholarly Productivity of U.S. LIS Faculty: An Update. – Library Quarterly – Vol. 70, No. 2 (April 2000) – p. 232.

40. Bates, Marcia j> The Role of Publication Type in The Evaluation

Scholarly Articles by Academic Librarians and Library School Faculty – College & Research Libraries – (July 1985) –p. 334.

48. Hayes, R. M. Citation Statistics as a Measure of Faculty Research Productivity Journal of Education for Librarianship – 23 (Winter 1983) – p. 152 .
49. Budd, John M. and Seavy, Charles A. Characteristics of Journal Authorship by Authorship by Academic Librarians – College & Research Libraries – 51 (Sept. 1990) – p. 465.
50. Wanner, Richard A., Lewis, Lionel S., and Gregorio, David I. Research Productivity in American: A com(arative Study of The Sciences, Social Sciences and Humanities – Sociology of Education – Vol. 54 (Oct. 1981) – p. 250.
51. Willson, Pauline. Factors Effecting Productivity – Journal of Education for Librarianship – Vol. 20, No. 1 (1979) – p. 3-24.
52. Moran, Barbara B. Faculty Evaluation In Schools of Library and Information Science – p 117.
53. In: Encyclopedia of Library and Information Science – Vol. 60. of LIS Programs – Library and Information Science Research- Vol. 20, No. 2 (1998) – p. 197.
41. Crane, Diana: Op. Cit, p. 714.
42. Garland, Kathleen. Gender Differences in Scholarly Publication Among Faculty in ALA Accedited Library Scholls – Library And Information Science Research – 12 (1990) – p. 163 .
43. Schwartz, Chalrles A: Op. Cit., P. 416-417.
44. Allison, Paul D. and Stewart John A. Productivity Differences Among Scientists: Evidence for Accumulative Advantage- American Sociological Review – Vol. 39 (August 1974) – p. 596 .
45. Coile, Russell C. Lotka's Frequency Distribution of Scientific Productivity – Journal of The American Society for Information Science – (November 1977) – P. 366 .
46. Sen, B. K. Pandali, T. A. and Karanjai, Aruna. Ranking of Scientists: A New Approacech – Journal Of Documentation – Vol. 54, No. 5 (Cecember 1998). P. 626-627.
47. Waston, Paula D. Production of

Supplement 23 (1998).

54. Korytnky, Christine A. Comparison of the Publishing patterns Between Men and Woman PH.D.s In Librarianship – Library Quarterly – Vol. 58, No. 1 (Winter 1988)- p. 54.
55. Hayes, R. M.: Op. Cit., p. 171.
56. Hayes, R. M.: Op. Cit., p. 171.
57. Heydinger, Richard B.' Simsek, Hasan. : Op. Cit., p. 11-14
58. Ali Sa'ad AL-Ali AL-Gamdi Factors Associated With Research And Publication Productivity Of Library And Information Studies' Faculty In Saudi – Arabian Universities.- Florida: A. AL-Ghamdi, 2002.- p. 10-11 (Ph.D.).- Florida State University.
59. Clemente, Frank : Op. Cit., 4096-491 .
60. Hayes, R. M.: Op. Cit., p. 166-167.
61. Garland, Kathleen. The Nature Of Publications Authored By Library and Information Science Faculty.- Library and Information Science Research.- Vol. 13, No. 1 (Jan-Mar 1991).- P. 54 .

٦٢. الشريف، عبد الله. في مفهوم البحث العلمي والبحث الأدبي- المقدمة. المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات. ع٣(مارس ١٩٨٥م): ص ٨١-٩٢.

٦٣. القاسم، صبحي. مسيرة البحث العلمي والتطوير في الوطن العربي: معالم الواقع وتحديات المستقبل، شؤون عربية،ع ١٠٣، سبتمبر ٢٠٠٠م، ص ص ١٣٦-١٣٩.

٦٤. المرجع نفسه.

٦٥. حول مشكلة البحث العلمي (جريدة الوطن: الأثنين ، ١٤٢٥/٦/٢٣، العدد: ١٤١٠) .

٦٦. المرجع نفسه.

٦٧. المرجع نفسه.

٦٨. محمد الصوفي التعليم العالي والبحث العلمي.

٦٩. جريدة الوطن ، المرجع السابق .

٧٠. جريدة الوطن ، المرجع السابق .

٧١. منصور بن عوض القحطاني، الإنفاق على البحث العلمي الجامعي الواقع والمأمول، بحث مقدم لورشة عمل ، طرق تفعيل وثيقة الآراء للأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حول التعليم العالي المنعقدة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة في الفترة من ١٩ – ٢١ ذو الحجة ١٤٢٥هـ الموافق ٣٠ يناير – ١ فبراير ٢٠٠٥م.

٧٢. وزارة الاقتصاد – موقع مشروع آفاق. الأحد ٩رمضان ١٤٢٧هـ – ١ أكتوبر ٢٠٠٦م – العدد ١٣٩٧٨ جريدة الرياض.

٧٣. تقرير التعليم العالي ٢٥/٢٦هـ، الأحد ٩رمضان ١٤٢٧هـ – ١ أكتوبر ٢٠٠٦م – العدد ١٣٩٧٨ جريدة الرياض.

٧٤. العقيلي، عبد العزيز محمد. مراكز البحوث في الجامعات السعودية. المجلة العربية لبحوث التعليم العالي.ع٢(ديسمبر ١٩٨٤م): ١٢٥-١٣٥.

75. www.kau.edu.sa/dsr/dsr/researches/main.htm-k74

٧٦. المرجع نفسه .